



جامعة ابن خلدون - تيارت -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير



مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في شعبة: مالية ومحاسبة تخصص: محاسبة وجباية معمقة

أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- دراسة حالة بمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت -

إعداد الطلبة:

د. عبد الرحيم ليلي

الأستاذ المشرف:

- خنة مداح

- بلبح عائشة

لجنة المناقشة:

رئيسا	أستاذ محاضر قسم "أ"	حسين يحيى
مقررا	أستاذ محاضر قسم "أ"	عبد الرحيم ليلي
مناقشا	أستاذ محاضر قسم "ب"	لعروس لخضر
مناقشا	أستاذ محاضر قسم "ب"	بن قطيب علي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرهان

بداية أأقدم بالحمد الشكر لله عز وجل، على توفيقه لنا في إتمام هذه المذكرة.

على أن تكون علما نافعا لكل من سعى وراء طلب العلم ، نتقدم بخالص الشكر إلى الاستاذة المشرفة "عبد الرحيم ليلى" التي لم تدخر جهدا لمساعدتنا في إنجاز هذا العمل .

كما نشكر جميع الاساتذة الكرام الذين مروا علينا خلال مشوارنا الدراسي، ونتقدم بالشكر الكبير إلى عمال مؤسسة سونلغاز على حفاوة الترحيب و حسن الاستقبال.

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتان للسادة الافاضل اعضاء لجنة المناقشة لقبولهم تقييم عملنا المتواضع، وبما بذلوه من جهد في قراءتها.

وفي الاخير نسأل الله التوفيق .

الإهداء

أقدم ثمرة هذا العمل المتواضع إلى:
في المقام الأول، وطني الحبيب الجزائر
أمي الغالية نبع الحب والحنان
أبي الذي أعطى ولم ينتظر الرد
كل العائلة
الأصدقاء أينما كانوا
كل من قدم لي العون والمساعدة في انجاز هذا البحث
قارئ هذه الرسالة الكريمة
زميلتي و صديقتي بلبح عائشة
الى نفسي

خنة مداح

الإهداء

اهدي بحثي الى:

أمي الغالية نبع الحنان

متعها الله بالصحة والعافية

الى الذي اقتدي به أبي العزيز

أطال الله في عمره

الى من هو سندي وتاج راسي أخي الحبيب محمد

الى من استمد عزتي وإصراري، من كانوا لي عوناً في الحياة وصعوباتها
إخواتي

سامية-فاطمة-بشرى-يزة-قمر

الى كتاكيت العائلة: إسلام-هاجر-اسينات-محمد طه-هواري-فرح

الى أعمامي وأولادهم

الى الأصدقاء: خنة مداح.

الى الأصدقاء: نادية-صبرين-نبيلة-مليكة-إكرام-أسماء

بليح عائشة

الملخص:

إن الهدف الأساسي من هذه دراسة هذا الموضوع هو إبراز أثر استخدام نظم معلومات المحاسبة المحوسبة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، حيث قمنا في الجانب النظري بتحديد أهم المفاهيم المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وكذا الأداء المالي ومؤشرات تقييمه، وللربط بين هذين المتغيرين حاولنا في الجانب التطبيقي إسقاط المفاهيم السابقة على مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "تيارت"، لدراسة أنظمتها المعلوماتية المحاسبة خلال فترة 2020-2021 حيث تم دراسة الأنظمة المعلوماتية للمؤسسة وذلك للكشف عن الأثر في استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي.

ولقد تبين من الدراسة أن لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة دور فعال في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وتحسين إنتاجيتها، حيث أنها تقدم المعلومات المحاسبية بخصائص نوعية تساهم في تقييم وتحسين الأداء المالي.

الكلمات المفتاحية:

نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الأداء المالي، المؤشرات المالية، تكنولوجيا المعلومات؛ الحاسب الآلي.

English summary:

The main objective of this study of this topic is to highlight the impact of the use of computerized accounting information systems on the financial performance of the Algerian economic institution, where, in the theoretical aspect, we identified the most important concepts related to computerized accounting information systems as well as financial performance and indicators of its evaluation, and to link these two variables we tried On the practical side, the previous concepts were dropped on the Electricity and Gas Distribution Corporation "Tiaret", to study its accounting information systems during the period 2020-2021, where the organization's information systems were studied in order to detect the impact of the use of computerized accounting information systems on financial performance.

The study showed that computerized accounting information systems have an effective role in raising the efficiency of the financial performance of the economic institution, and improving its productivity, as it provides accounting information with qualitative characteristics that contribute to evaluating and improving financial performance.

key words:

Computerized accounting information systems, financial performance, financial indicators, information technology; computer.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الشكر والعرفان
	الأهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس الموضوعات
	قائمة الجداول والأشكال
	قائمة الملاحق
	المقدمة
	الفصل الأول: ماهية الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
	المبحث الأول: عموميات حول الأداء والأداء المالي.
	المطلب الأول: عموميات حول الأداء.
	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي.
	المبحث الثاني: أهداف الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه والمؤشرات تقيمه.
	المطلب الأول: أهداف الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه.
	المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي.
	الفصل الثاني: نظم معلومات المحاسبية المحوسبة وعلاقتها بالأداء المالي.
	المبحث الأول: الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.
	المطلب الأول: نظم المعلومات المحاسبية.
	المطلب الثاني: نظم معلومات المحاسبية المحوسبة .
	المبحث الثاني: : نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الأهمية- المقومات - الإجراءات والمشاكل) وأثرها على الأداء المالي وتحسينه.
	المطلب الأول: أهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومقومات والإجراءات والمشاكل التي تواجهها.
	المطلب الثاني: أهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومقومات

	والإجراءات والمشاكل التي تواجهها.
	الفصل الثالث: واقع اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت .
	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (الشركة الأم وفرع غرب تيارت).
	المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز.
	المطلب الثاني: : تقديم لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت
	المبحث الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستعملة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للغرب بتيارت
	المطلب الأول: مصالح المالية والمحاسبة في مؤسسة سونلغاز لفرع تيارت- الغرب.
	المطلب الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المعتمد عليها في مؤسسة سونلغاز تيارت.
	الخاتمة.
	قائمة المراجع.
	الملاحق.

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال		
الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	أنواع الأداء	1-1
	مفهوم تقييم الأداء	2-1
	العوامل المؤثرة على الأداء	3-1
	مهام نظم المعلومات المحاسبية	1-2
	وظائف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة	2-2
	الهيكل التنظيمي لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز.	1_3
	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لغرب تيارت.	2_3
	الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة و المالية.	3_3
	نظام تسيير الزبائن	4_3
	نظام تسيير الزبائن، زبائن الضغط المنخفض.	5_3
	نظام تسيير الزبائن، الضغط المتوسط غاز.	6_3
	نظام تسيير الزبائن، الضغط المتوسط كهرباء.	7_3
	نظام تسيير الزبائن، الضغط العالي.	8_3
	نظام تسيير الزبائن، الصندوق.	9_3
	نظام تسيير المشتركين الجدد.	10_3
	نظام العداد.	11_3
	نظام العتاد.	12_3
	نظام الادارة الموارد و الاجور.	13_3
	نظام الحساب.	14_3
	تابع نظام الحساب.	15_3
	نظام المالية.	16-3
	تابع نظام المالية.	17_3

المقدمة

تواجه المؤسسات الاقتصادية العديد من التحديات والصعوبات، نتيجة ما يشهده عالم الأعمال من تطورات سريعة وعميقة في مجالات عدة تنعكس بشكل أو بآخر على هذه الأخيرة وتجعلها في صراع دائم مع محيط يتميز بمنافسة شديدة، ليس بالضرورة لتحقيق تقدمها ولكن حفاظا على بقائها واستمراريتها أبرز هذه التطورات كانت في مجال التكنولوجيا، حيث أصبحت المؤسسات تعتمد عليها كثيرا في كل الأنشطة التي تقوم بها سواء في الأنشطة الاقتصادية أو الاجتماعية أو الصناعية وحتى الأنشطة المحاسبية، ونظرا أن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر من أهم نظم المعلومات في أي مؤسسة اقتصادية، فإن هذه التكنولوجيا أثرت عليها بشكل كبير كون أن البيئة الاقتصادية فرضت على المؤسسات تغيير طرق معالجتها للمعلومات المحاسبية من نظام يدوي يستهلك الكثير من الجهد والوقت إلى نظام الذي يستخدم الأجهزة الإلكترونية البرامج المحاسبية.

تلعب نظم المعلومات المحاسبية بشكل واضح وبارز دورا هاما بشأن تشغيل البيانات المتعلقة بالعمليات المحاسبية وتوفير المعلومات اللازمة وذلك لضمان وصول المعلومات موثقة وصحيحة ودقيقة بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل التعبير عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة وكذا استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة نظرا لكبر المؤسسات ووظائفها.

إن ظهور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة أوجد حلول وفرص أمام مؤسسة من أجل تطوير نشاطها وتخفيض تكاليفها، وساعدها في إيجاد الحلول للعديد من المشاكل، وهذا ما مكنتها من مواكبة التطورات الحاصلة في البيئة الاقتصادية كن هذه الأخيرة أصبحت أكثر تنافسية بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى أن هذه النظم أدخلت على نشاط المؤسسة عدة إصلاحات وتحسينات، أهمها هي أنها وصلت جميع الأقسام والمصالح المؤسسة وسهلت عملية تبادل المعلومات ورفعت كفاءة الأداء المالي للمؤسسة وكل هذه المزايا تدخل في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة وضمان استمراريتها ونموها.

إشكالية البحث:

وبناء على ما تقدم يمكن تحديد إشكالية هذا البحث فيما يلي:

ما مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

وللحصول على المزيد من المعلومات والتفاصيل قمنا بطرح المزيد من الإشكاليات الفرعية:

- ماذا نقصد بالأداء المالي وما هو دوره؟
- ما هو تأثير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي؟
- ما هي أهم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مجمع سونالغاز.

فرضيات البحث:

يمكن صياغة عدة فرضيات كإجابات احتمالية عن إشكاليات الموضوع:

- الأداء المالي يعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة اعتمادا على التحليل المالي.
- تطور نظم المعلومات المحاسبية يؤدي الى اتخاذ قرارات مالية سليمة للمؤسسة.
- تعتمد مؤسسة سونالغاز بشكل كبير على نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

أسباب اختيار الموضوع البحث:

- تم اختيار الموضوع بناء على مجموعة من الاعتبارات منها:
- الإحاطة وفهم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.
- معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحسين الأداء المالي.
- توافق الموضوع مع التخصص.
- كون الموضوع يتسم بالحدثة.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية الدراسة في الدور الكبير الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة داخل المؤسسة الاقتصادية، حيث أنها تقوم برفع الأداء المالي وتحسن إنتاجية المؤسسة مما يمكنها من البقاء والاستمرارية.

أهداف البحث:

- نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- تعريف شامل للنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة والأداء المالي.

__مدى تأثير الحاسوب و التكنولوجيا الحديثة على تطبيق نظم المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.

__ معرفة واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق ورفع كفاءة الأداء المالي.

حدود الدراسة:

__ الحدود المكانية: من أجل دراسة هذا الموضوع تم اختيار شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب تيارت.

الأدوات المستخدمة:

تتمثل مصادر البيانات في:

المصادر الثانوية: الكتب والمذكرات وشهادات الماجستير والماستر.

المصادر الرئيسية: المقابلة والوثائق الرسمية من مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تيارت.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من وصفو تحليل الجوانب النظرية للموضوع بغرض التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في رفع كفاءة الأداء المالي، ومنهج دراسة الحالة الذي يمكننا من التعمق وفهم مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده من خلال الزيارات الميدانية الى شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب تيارت، بالإضافة إلى الملاحظات والمقابلات والوثائق الرسمية والمعطيات الفعلية.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تتشارك مع دراستنا في بعض المواضيع و تختلف عنها في البعض الآخر نذكر منها:

"-رانيا يوسف يحيى محمد ،مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على كفاءة الأداء المالي".

رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في المحاسبة، هدفت هذه الدراسة إلى:

- اختبار مدى إدخال البيانات في نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة على كفاءة الأداء المالي.
- بيان التهديدات والمخاطر المحتملة التي يمكن أن يتعرض لها أمن ن م م م ، وما ينجم من خسائر حسيمة.

- معرفة مدى وجود مخاطر تواجه امن ن م م م ، في بنك أم درمان.

وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

إدخال البيانات في م م م بشكل صحيح يساعد في رفع كفاءة الأداء المالي.

- عند استعمال برامج حماية جيدة، يقلل ذلك من مخاطر استخدام م م م.

- نشر الوعي المعرفة بأهمية م م م يزيد من كفاءة الأداء المالي.

"بالغالي عائشة، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لمتطلبات نيل شهادة ليسانس

المهني هدفت هذه الدراسة الى":

- تعرف على مؤشرات تقييم الأداء داخل المؤسسة.

- تحديد المعايير و المؤشرات المستخدمة في التقييم.

- تطبيق المؤشرات المعتمدة على حالة المؤسسة.

وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج هي:

- المؤسسة غير متوازنة ماليا من خلال المؤشرات المالية المعتمدة عليها.

- ساعدت المؤشرات المالية في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة.

صعوبات البحث:

لقد واجهتنا العديد من الصعوبات نذكر أهمها:

- قلة المراجع خاصة في موضوع بحثنا.

- صعوبة دراسة الحالة.

- قلة المراجع التي تربط نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة بالأداء المالي.

- صعوبة في دراسة الحالة لسرية بعض المواضيع.

هيكل البحث:

من أجل تحقيق الأهداف المسطرة من خلال هذه الدراسة، ولمعالجة الإشكالية الرئيسية والإجابة على

التساؤلات المطروحة، قسمنا هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول هي:

- تم تخصيص الفصل الأول إلى الأداء المالي حيث يتم من خلاله تحديد الأداء المالي وخطواته وأهميته

وأهمية تقييمه ومؤشرات تقييمه، بالإضافة إلى أهداف الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه.

- وفي الفصل الثاني تطرقنا إلى نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من خلال تحديد المفاهيم العامة، والغرض منها .

_ أما الفصل الثالث تم التطرق إلى دراسة ميدانية في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للغرب تيارت، والذي تناول مدخل نظري للتعريف بالمؤسسة، وعرض أهم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المعمول بها داخل هاته المؤسسة.

الفصل الأول

الأداء المالي للمؤسسة

الاقتصادية

تمهيد:

بصدد التطورات والتغيرات التي يشهدها العصر الحديث، والتي أدت إلى تزايد الاهتمام بالمعلومات المحاسبية حيث أصبحت تشكل عصب حيوي في الحياة الاقتصادية والتي ترتبط بدورها ارتباطاً وثيقاً بعملية تقويم الأداء المالي، والذي يهدف إلى التعرف على مواطن القوى وتعزيزها ومواطن الضعف ووضع الحلول اللازمة لها.

ويحظى الأداء المالي بأهمية كبرى في تسيير المؤسسات لذلك نال الاهتمام المتزايد من طرف الباحثين والمفكرين والممارسين في مجال الإدارة والتسيير، وهذا من منطلق أن الأداء يمثل الدافع الأساسي لوجود المؤسسة ويعتبر العامل الأكثر إسهاماً في تحقيق هدفها الرئيسي، وهو البقاء واستمرارية وذلك يكون بالتركيز على أدائها المالي باعتباره أهم نظام متكامل لتوفير المعلومات المالية للحفاظ على بقاء المؤسسة، ومن خلال هذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية.

المبحث الأول: عموميات حول الأداء والأداء المالي.

المبحث الثاني: أهداف الأداء المالي والعوامل المؤثرة فيه مؤشرات تقييم الأداء المالي.

المبحث الأول: عموميات حول الأداء والأداء المالي.

للأداء المالي أهمية كبيرة في تسيير نشاط المؤسسة ولقد نال اهتمام الكثير من الباحثين والمفكرين، لأنه العنصر الذي تقوم عليه المؤسسة وهو العنصر الذي يضمن استمراريته ونجاحها في مجالها.

المطلب الأول: عموميات حول الأداء.

أولاً: مفهوم الأداء.

1- الأداء: هو ذلك النشاط الشمولي والمستمر الذي يعكس نجاح المنظمة واستمراريته وقدرتها على التكيف مع البيئة أو انكماشها وفق أسس أو معايير محددة تصنفها المنظمة وفق متطلبات نشاطها وفي ضوء الأهداف طويلة الأمد.¹

2- يعرف الأداء على أداء المركز ومسؤولية ما يعنى الفعالية والإنتاجية التي يبلغ بها هذا المركز الأهداف التي قبلها، الفعالية تحدد في أي مستوى وتحقق الأهداف الإنتاجية تقارن النتائج المتحصل عليها بالوسائل المستخدمة في ذلك.²

3- وكذلك يشير الأداء إلى درجة تحقيق وإتمام المكونات لوظيفة الفرد هو يعكس الكيفية التي يحقق أو يتيح بها الفرد متطلبات الوظيفة، وغالبا ما يحدث تداخل بين الجهد والأداء، فأداء يقاس على أساس النتائج التي حققه.³

4- ويعرف الأداء انه نتائج المخرجات التي يتم الحصول عليها من عمليات والمنتجات فهو يعبر عن المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام لتحقيقها، وهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها. أي انه يربط بين أوجه النشاط والأهداف التي تسعى المنظمة لتحقيقها.⁴

¹ بن جازيه تركية، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة شهادة ماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2018-2019، ص 03.

² محمد حسين، إدارة الموارد البشرية، المكتب الجامعي الحديث، جامعة الإسكندرية مصر، 1999م، ص 215.

³ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثاره على عوائد أسهم الشركات، طبعة الأولى، 2010، ص ص 45-46.

⁴ علاء فرحات طالب الحكومة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي، دار صفاء، الأردن، 2011، ص 64.

5- كما يعرف أيضا على انه الكيفية التي تستخدم بها الوحدة الإنتاجية مواردها المادية والبشرية في سبيل تحقيق الأهداف المسطرة المحددة.¹

ثانيا: قياس الأداء:

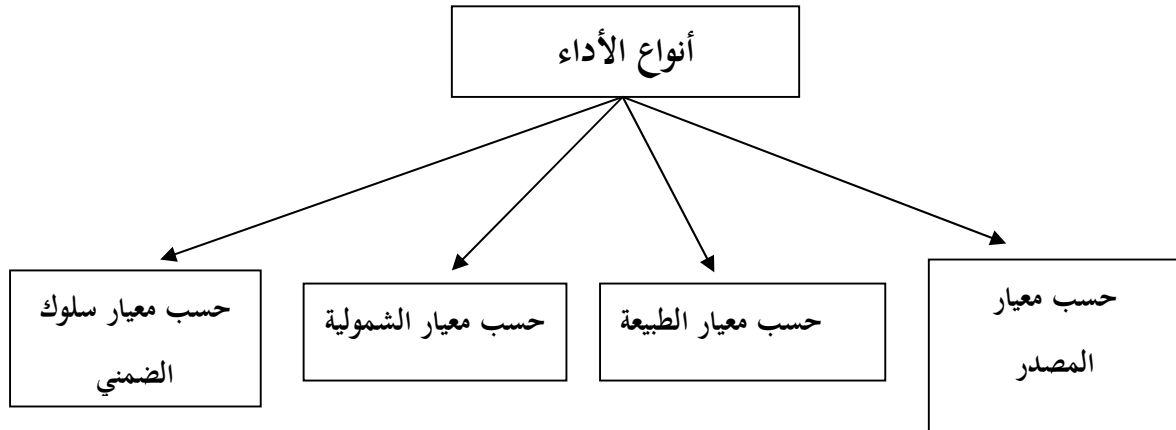
يعرف قياس الأداء على انه المراقبة المستمرة لإنجازات برامج المؤسسة وتسجيلها ولاسيما مراقبة وتسجيل جوانب سير التقدم نحو تحقيق الغايات الموضوعة مسبقا، وعادة ما تكون الجهة التي تقوم بإجراء عملية القياس الأداء هي الإدارة المسؤولة عن مفردات برنامج المؤسسة.²

ثالثا: تصنيفات الأداء:

تختلف أنواع الأداء باختلاف معايير تصنيفه ومن خلال دراستنا سوف نقوم باعتماد مجموعة من

المعايير حسب الشكل الموالي:

الشكل رقم (1-1): أنواع الأداء.



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على احمد سليمان، الابتكار التسويقي وأثارة على تحسين أداء المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير كلية علوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2006، ص 487.

¹ وائل محمد صبحي إدريس و طاهر محسن منصور الغالي، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي (أساسيات الأداء وبطاقات الأداء متوازن)، الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2009، ص 38.

² طاهر محسن منصور الغالي، وائل محمد إدريس (إدارة إستراتيجية منظور متكامل) الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2007، ص 487.

1- معيار المصدر: وفقا لهذا المعيار يمكن تقسيم الأداء المؤسسة إلى أداء داخلي و أداء خارجي:¹

أ- الأداء الداخلي: ينتج عن تفاعل مختلف أدوات الأنظمة الفرعية للمؤسسة المتمثلة في الأداء البشري أي الأداء الموارد البشرية في المؤسسة، والأداء التقني الذي يتعلق بجانب الاستثمارات والأداء المالي الخاص للإمكانيات الحالية المستعملة.

ب- الأداء الخارجي: هو أداء الناتج عن تغيرات البيئة المحيطة بالمؤسسة وبالتالي فان المؤسسة لا يمكنها التحكم في هذا الأداء، حيث قد يظهر هذا الأداء نتائج جيدة تتحصل عليها المؤسسة على سبيل المثال قد يزيد حجم مبيعات المؤسسة بسبب تحسن في الأوضاع الاقتصادية، حيث إن هذه التغيرات قد تنعكس على الأداء ايجابيا أو سلبيا وبالتالي يجب على مؤسسة قياس وتحليل هذا الأداء لأنه يمكن إن يشكل تهديد فهي لا تتحكم فيه كما هو الحال في الأداء الداخلي.

2- معيار حسب الطبيعة: حسب هذا المعيار تقسم المؤسسة الأداء إلى أداء اقتصادي وأداء اجتماعي وأداء تكنولوجي وأداء سياسي.²

أ- أداء اقتصادي: يعتبر الأداء الاقتصادي المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغها ويتمثل في الفوائض الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها (إنتاج، الربح، القيمة المضافة، رقم الأعمال، حصة السوق المردودية.....)

وتدنية استخدام مواردها (رأس المال العمل، المواد الأولية، التكنولوجيا.....)

ب- الأداء الاجتماعي: في حقيقة الأمر الأهداف الاجتماعية التي ترسمها المؤسسة أثناء عملية التخطيط كانت قبل ذلك قيودا أو شروط فرضها عليها أفراد المؤسسة أولا، وأفراد المجتمع الخارجيا، وتحققهذه

¹ حمد سليمان، الابتكار التسويقي وأثاره على تحسين أداء المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير كلية علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2006، ص117-118.

² عادل غني، الداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، قياس وتقييم، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماجستير، في علوم تسيير، جامعة بسكرة، 2001، 2002، ص8.

الأهداف يجب أن يتزامن مع تحقيق الأهداف الأخرى وخاصة منها الاقتصادية كما يقول أحد الباحثين " الاجتماع مشروط بالاقتصاد" وفي هذه الحالات لا يتحقق الأداء الاقتصادي إلا بتحقيق الأداء الاجتماعي. **ج- الأداء التكنولوجي:** يكون للمؤسسة أداء تكنولوجي عندما قد حددت أثناء عملية التخطيط أهدافا تكنولوجية كالسيطرة على مجال تكنولوجي معين، وفي اغلب الأحيان تكون الأهداف التكنولوجية التي ترسمها المؤسسة أهداف إستراتيجية نظرا لأهمية التكنولوجيا.

د- الأداء السياسي: يتجسد الأداء السياسي في بلوغ المؤسسة أهدافها السياسية ويمكن للمؤسسة أن تحصل على مزايا من خلال تحقيق أهدافها السياسية التي تعتبر كوسائل لتحقيق أهدافها الأخرى والأمثلة في هذا المجال عديدة والمثال التالي يوضح أهمية الأهداف السياسية لبعض المؤسسات: كتمويل الحملات الانتخابية من اجل إيصال أشخاص معينين إلى حكم أو مناصب سامية لاستغلالهم فيما بعد لصالح المؤسسة.

3- أداء حسب معيار الشمولية: حسب هذا المعيار تقسم المؤسسة الأداء إلى أداء كلي وأداء جزئي:¹

أ- الأداء الكلي: يتجسد في إنجازات التي ساهمت كل الوظائف والأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها دون انفراد جزء أو عنصر لوحدة، ومن خلال الأداء الكلي يمكن الحكم على مدى تحقيق المؤسسة وبلوغها لأهدافها العامة كاستمرارية والنمو والربحية.

ب- الأداء الجزئي: ويقصد به الأداء الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة والوظائف الأساسية والأداء الكلي في الحقيقة هو عبارة عن تفاعل أداءات الأنظمة الفرعية (الأداءات الجزئية) وهو ما يعزز فكرة أو مبدأ التكامل وتسلسل بين الأهداف في مؤسسة.

¹عبد المالك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة بسكرة، الجزائر، 2001، ص 88

4- أداء حسب معيار السلوك الضمني: وهذا المعيار يقسم الأداء إلى: ¹

أ- أداء المهمة: هو الأداء الذي يعرف على انه:

- الأنشطة التي تحول الموارد الخام إلى سلع وخدمات التي تتبعها المؤسسة.

- الأنشطة التي تساعد عملية تحويل الموارد الخام، وتوزيع منتجاتها الناتجة أو تقييم تخطيط هام، الإشراف،

أو وظائف السلوكيات التي تساعد المؤسسة على تحقيق الفعالية والكفاءة.

ب- الأداء الضمني: ويتمثل في السلوكيات التي تساهم في تحقيق فعالية المؤسسة بتقديم أداء جيد، ومن

بين الأمثلة على ذلك مثلا سلوكيات المساعدة وتعاون مع الآخرين، التطوع لإنجاز أنشطة غير رسمية أي لا

تعتبر جزءا من أنشطة الرئيسية.

رابعا: مفهوم وأهمية تقييم الأداء:

1- مفهوم تقييم الأداء: لتقييم الأداء مفاهيم واسعة ومتعددة ولهذا حاول الدارسون إعطاء تعريف شامل

ومتكامل لعملية تقييم الأداء، ومن هذا تعددت التعاريف واختلفت في محتواها وهدفها، ومن هذه التعاريف

نذكر منها:

أ- تقييم الأداء هو عملية يتم بموجبها تقدير جهود العاملين بشكل منصف وعادل لتجري مكافأتهم بقدر

ما يعملون وينتجون وذلك استنادا إلى عناصر ومعدلات يتم بموجبها مقارنة أدائهم بها لتحديد مستوى

كفاءتهم في العمل إلى يعملونه. ²

ب- يعرفه أيضا بأنه: نشاط مهم من أنشطة الموارد البشرية يستهدف التأكد من مدى كون الفرد العامل في

المؤسسة يؤدي عمله بشكل فاعل. ³

ج- تقييم الأداء هو تحديد مدى مساهمة كل فرد في إنجاز الأعمال الموكلة إليه وضمان الحفاظ على توازن

اللازم بين متطلبات الوظيفة وقدرات العامل الذي يشغلها أو سيرقى إليها. ⁴

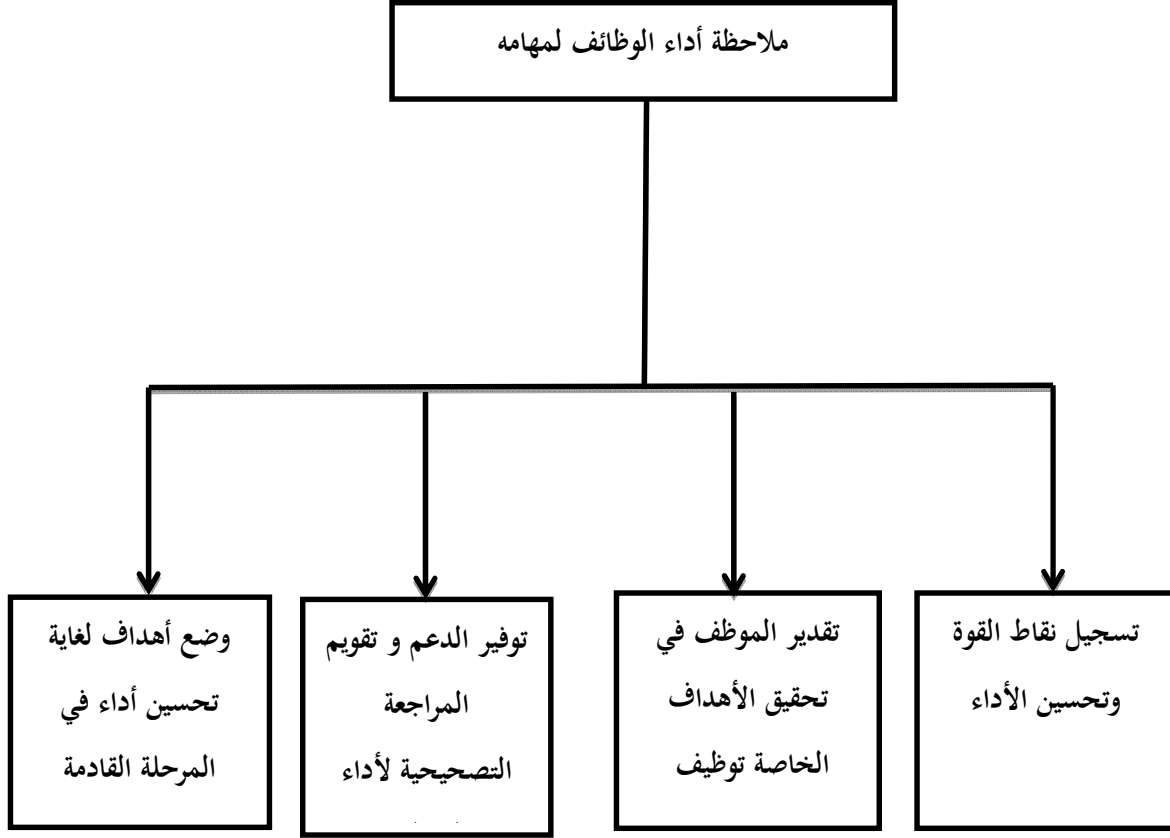
¹ سامح عبد المطلب عامر، إدارة الأداء، طبعة 1، دار الفكر، الأردن، 2001، ص 116.

² شحادة نظامي، إدارة الموارد البشرية، طبعة الأولى، دار صفاء، الأردن، 2000 ص 75.

³ خالد عبد الرحمان....، إدارة الموارد البشرية، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد، الأردن، 2000، ص 117.

⁴ عبد الرحمان توفيق محمد، تقييم الأداء، دار الفكر العربي، بدون بلد نشر 2003-2004 ص 54

الشكل رقم (1-2): مفهوم تقييم الأداء.



المصدر: صالح سليم الحمودي، إدارة المواد البشرية دليل علمي دار الكنوز المعرفة للنشر و التوزيع، عمان، 2012م، ص11.

2- أهمية تقييم الأداء:

يمكن تلخيص أهمية الأداء في النقاط التالية:¹

- * يعتبر أداة توجيه بالنسبة للمؤسسة من اجل تحقيق أهدافها.
- * يستعمل كأداة المعرفة للاحتلال الواقع عند تحقيق الأهداف.
- * تحديد السبل لتطوير العاملين و دفعهم نمو تطوير أنفسهم.

¹ صالح بلاسكة، قابلية تطبيق بطاقة الأداء متوازن كأداة لتقييم الاستراتيجية في مؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، ك، ع، إ، وت، و، ع، ت، ج، فرحات عباس سطيف 2011 ص3.

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي:

أولاً: نشأة الأداء المالي: لقد ظهر التحليل المالي منذ بداية الوظيفة المالية، كوظيفة مستقلة وكباقي وظائف المؤسسة الأخرى، وقد برز على وجه التحديد للوجود حينما أجريت دراسات ميدانية باستخدام التحليل في تبيان الوضع المالي للمؤسسات.

كان ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1900، وذلك بأخذ عينة تتكون من 981 شركة من خلال استخدام نسب مالية لتحليل وضع هذه الشركات، ثم ساير التحليل المالي الوظيفة المالية بشكل عام بوصفة الأساس في تطوير هذه الوظيفة كأنه ساير التطورات التي حصلت في الوظيفة المالية والمحاسبية على حد سواء بحث أصبح بعد الحرب العالمية الثانية القاعدة الأساسية التي انطلقت منها وظيفة الإدارة المالية ووظيفة المحاسبة إلى إن أصبح جزء لا يتجزأ من الإدارة المالية وموضوعاً مستقلاً بذاته يدرس في الجامعات والمدارس المتخصصة في مجال المال والاقتصاد.¹

ثانياً: تعريف الأداء المالي.

1- يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، ويعتبر الأداء المالي الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية، وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.²

2- ويعرف أيضاً بأنه أداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المؤسسة بهدف قياس النتائج المحققة ومقارنتها بأهداف المرسومة بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص.

مسبباتها مع اتخاذ القرارات الكفيلة لتجاوز تلك والانحرافات وغالباً ما تكون المقارنة بين ما هو متحقق فعلاً وما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة هي سنة في الغالب.³

¹ لبله سيداً حمد، متلة عبد الرزاق، دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي، مذكرة نيل شهادة ماستر، جامعة ابن خلدون تيارت، 2015-2016 ص.24

² محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم شركات، الطبعة الأولى، دار الحامد، الأردن، 2010 ص.45.

³ مجيد جعفر الكرفي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج، الأردن، 2008 ص.31.

ثالثاً: تقييم الأداء المالي:

1- مفهوم:

عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة تعني تقديم حكماً له قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة وذلك لخدمة رغبات أطرافها المختلفة.

أي تقييم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد أهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.¹

2- أهمية تقييم الأداء المالي:

تكمن أهمية تقييم الأداء المالي في الخطوات التالية:²

- متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته والعمل على تحسينه.
- متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة.
- المساهمة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية.
- المساعدة في فهم البيانات المالية.

3- خطوات تقييم الأداء المالي: يمكن تلخيصها فيما يلي:³

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث إن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية وتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسات خلال فترة زمنية معينة.
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل الربحية والسيولة والنشاط ودفع المالي والتوزيعات، ويتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.

¹ دادن عبد الغني، كعاسي محمد أمين، الأداء المالي من منظور المحاسبة المالية، المؤتمر العلمي دولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 2005 ص304.

² فتيحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013-2014 ص.ص.04،05.

³ محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص.ص.51،52.

- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات وبواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي ومقارنته بالداء المتوقع أو مقارنته بأداء المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع.

- وضع التوصيات الملائمة معتمدين في عملية تقييم الأداء المالي من خلال نسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.

رابعا: أهمية الأداء المالي: تكمن أهمية الأداء المالي بشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها، ومن خلال كل هذا يمكننا تحديد أهمية الأداء في عناصر التالية:¹

* المساعدة في متابعة ومعرفة النتائج المالية لنشاط وطبيعة تلك النتائج سواء كانت ايجابية أو سلبية.

* المساعدة في إجراء عمليات التحليل ومقارنة للنتائج المالية للسنة الحالية للمؤسسة مع السنوات السابقة أو مقارنتها مع النتائج المالية للمؤسسة العاملة في نفس القطاع الذي تعمل فيه.

* المساعدة في متابعة ومعرفة الظروف الاقتصادية سواء كانت مزدهرة أم في حالة ركود اقتصاديا فضلا عن الأمور المالية المحيطة بالمؤسسة واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.

* المساعدة في فهم التفاعل والترابط بين البيانات المالية للمؤسسة من خلال التحليل العلمي والمالي لتلك البيانات.

خامسا: طرق تقييم الأداء المالي:

للحكم على المركز المالي للمؤسسة إذا كان قويا أم ضعيفا لا تكتفي المؤسسة بالاعتماد على النسب المالية فقط. لذلك تقوم المؤسسة بمقارنتها مع زميلاتها في السنوات السابقة وهذا ما سوف ما نتطرق إليه باختصار فيما يلي:²

أ- المقارنة التاريخية: تفيد المقارنة بين النسب المالية الخاصة بالمؤسسة بالنسبة المالية المماثلة لها في السنوات الماضية في تحديد الاتجاه العام لها، ما إذا كانت تتجه نحو الانخفاض أو نحو الارتفاع أم نحو الثبات، فإذا كانت نسبة الهامش الربح مثلا خلال السنوات الثلاث الماضية في إحدى المؤسسات تدور في

¹ بلخمسة نور الهدى، دور مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة في اتخاذ القرار، شهادة الماستر الجزائر، سنة 2011-2012، ص10

² محمد منير محمد، الإدارة الاستراتيجية، الطبعة الأولى، دار النشر، جامعة الإسكندرية، 2014 ص122.

حدود نسبة 20 إلى حين كانت نفس النسبة في السنة الحالية 15 فان هذه النتيجة بالتأكيد لن تكون مرضية.

- إما إذا كانت نسبة في سنة الحالية 15 فإنها في هذه الحالة تكون مرضية جدا، وتدلل على حدوث تحسين كبير.

ب- المقارنة مع متوسط الصناعة:

قد تكون معدل دوران المخزون نسبة رائعة للوهلة الأولى، ولكنهن قد لا تبدو كذلك على الإطلاق إذا ما قورنت مع المتوسط العام في الصناعة، وبطبيعة الحال يختلف المتوسط على سبيل المثال عادة ما يكون مرتفع، بينما ينخفض هذا المعدل كثيرا في تجارة السيارات، ولذلك من مهم جدا إن تتم المقارنة نسب الشركة مع النسب السائدة في نفس الصناعة التي تنتمي إليها وليس أي صناعة.

ج- المقارنة مع المنافسين الرئيسيين:

كثيرا ما تكون المنافسة بين عدد محدود من الشركات المتنافسة أكثر حدة مما هي عليه في الصناعة ككل، ويحدث ذلك غالبا مع مؤسسات التي تضمها مجموعة الإستراتيجية وفي هذه الحياة تبرز أهمية مقارنة الأداء المالي مع هؤلاء المنافسين الأقارب إليها، وإنما أيضا أعلى من المتوسط العام في الصناعة إلا أنها تقل عن النسب المماثلة لدى أكبر منافسيها، وهي نتيجة يجب أن تهتم بتحليلها بلا شك.

المبحث الثاني: الأداء المالي (أهدافه والعوامل المؤثرة عليه، مؤشرات تقييمه).

يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياسا للنتائج المختلفة أو المنتظرة في معايير محددة مسبقا، حيث يمثل نظام متكامل للمعلومات المتحكم بها عن طريق تقييم الأداء واستخدام المؤشرات المالية لتحديد الأهداف.

المطلب الأول: أهداف الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه:

أولا: أهداف الأداء المالي:

يهدف التحليل المالي بشكل عام إلى الوصول إلى تقييم جيد للمؤسسة من زوايا متعددة.

وبكيفية تحقق أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة، وذلك بقصد تحديد مواطن القوة والضعف، ومن ثم الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في ترشيد قراراتهم المالية ذات العلاقة بالمؤسسة.¹

1- التوازن المالي: يعتبر التوازن المالي من أهم الأهداف المالية التي تسعى المؤسسة للوصول إليها لأنه يمس باستقرارها، ويضل التوازن المالي التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به وعبر الفترة المالية، ويستوجب ذلك تعادل بين المدفوعات والمتحصلات أو بصفة عامة بين استخدامات الأموال ومصادرها، ومنه يتضح إن رأس المال الثابت والمتمثل عادة في الاستثمارات يجب أن تمويل عن طريق الأموال الدائمة، مطروح منه رأس المال الخاص مضافا إليه الديون الطويلة والمتوسطة الأجل، وهذا يضمن عدم اللجوء إلى تحويل جزء منه إلى سيولة لمواجهة الالتزامات، وتحقيق تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة.²

2- نمو المؤسسة: يعتبر نمو المؤسسة عامل أساسي من عوامل تعظيم قيمتها ولهذا فان قرارات النمو تتميز بأنها قرارات إستراتيجية، فالنمو وظيفة إستراتيجية جد هامة للمؤسسة الاقتصادية وهي ظاهرة تعكس مدى نجاح ونجاعة إستراتيجيتها المتعلقة بجانب التطور والتوسع، والبقاء، والاستمرارية، وبذلك يمكن اعتبار

¹ مبارك السلوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004 ص16.

² محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص45.

النمو ووظيفة إستراتيجية تشكلها السياسات لحجم الاستثمارات، سياسات توزيع الأرباح، وهيكل سياسات التمويل.

3- الربح والمردودية: تمثل الربحية ومروديه مؤشر ايجابي يقيس مدى كفاءة فعالية إدارة المؤسسة في توليد الأرباح، وهو نتاج للعديد من قرارات والسياسات الفعالة، وتمثلت نسب الربحية بالدراسة من خلال العائد على حقوق الملكية (الأرباح الصافية مقسومة على حقوق الملكية) ويقاس هذا المتغير النسبة التي يحصل عليها المساهمون مقابل رأس المال المستثمر في مؤسسة، ويتوقع أن يكون العلاقة بين العائد على حقوق الملكية وعوائد السهم علاقة موجبة.

4- التحكم في المخاطر المالية: التصدي والمواجهة لمختلف المخاطر المالية يعتبر من بين أهم أهداف التسيير المالي، وهي مخاطر متنوعة منها ما يتعلق بتمويل أصول المؤسسة، ومنها ما يتعلق بالشروع في نشاطات ومشاريع مستقبلية، وهناك مخاطر متعلقة باستغلال ومنها مخاطر هيكل التكاليف، اثر الرافعة المالية مخاطر الإفلاس وعسر المالي، إما المخاطر المرتبطة بالبيئة فهي ناتجة عن عوامل عدم تأكد وحالة عدم الاستقرار، وهي مخاطر أسعار الصرف والفائدة.

ومن المخاطر ما يتعلق بالمحيط السياسي والإداري الذي تعمل فيه المؤسسة حيث يؤدي عدم الاستقرار في هذه المجالات إلى أضرار هامة على تحقيق المثلية في قيمة المؤسسة:

إن نجاح في وضع نظام سليم لتخطيط ومراقبة الأداء المالي للمؤسسة يهدف إلى:¹

- 1- تحديد جوانب القوة المالية والضعف الناجمة عن تطبيق الغير سليم للقرارات المالية في المؤسسة.
- 2- التأكد من درجة كفاءة فعالية استخدام المؤسسة للموارد المالية متاحة لها.
- 3- لعلاج المشاكل وتصنيف مستوى الأداء المالي للمؤسسة يتطلب معرفة المركز الإنتمائي للمؤسسة وكذلك تحديد مركزها المالي.

4- توفير الأدوات اللازمة في تشخيص المشاكل المالية واتخاذ الإجراءات المناسبة للتصويب.

5- تقوم صلاحيات السياسات التشغيلية والمالية التي تتبعها المؤسسة من خلال تقوم كفاءة الأنشطة.

¹فارس ناصيف الشعيري، عثمان سالم طالب،(مبادئ مالية)، طبعة الأولى، دار وائل، الأردن،2012 ص123

6- تقويم الأداء والمساعدة في التخطيط وتحليل كافة أنشطة المؤسسة الاقتصادية وترشيد قرارات الاستثمار وزيادة مصداقية نتائج أعمال المؤسسة.

ثانيا: العوامل المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة:

من أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة نجد:

1- العوامل الداخلية المؤثرة في الأداء المالي للمؤسسة:

هي تلك العوامل التي تؤثر على أداء المؤسسة والتي يمكنها التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف ومن أهم هذه العوامل نجد:¹

أ- **الهيكل التنظيمي:** هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالمؤسسات وأعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات بين فروع وأقسام المؤسسة، سواء كانت هذه الأقسام متماثلة أفقيا أو عموديا.²

ب- **المناخ التنظيمي:** هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري، ويقصد بوضوح التنظيم إدراك العاملين مهام المؤسسة وأهدافها وعملياتها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء.

ج- **التكنولوجيا:** هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على الربط المصادر بالاحتياجات ويندرج تحت التكنولوجيا عدد من الأنواع كتكنولوجيا الإنتاج المستمر التي تلتزم الاستمرارية، تكنولوجيا الدفعات الكبيرة.

د- **الحجم:** يقصد بالحجم تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة، متوسطة أو كبيرة الحجم، إجمالي الودائع، إجمالي المبيعات، أو إجمالي القيمة الدفترية فقد يؤثر الحجم إما سلبيا أو ايجابيا، وفقا لأداء إدارة المؤسسة فالعديد من الأبحاث في المحاسبة الإدارية مهتمة بحجم المؤسسة على نظام الرقابة، فقد بينت هذه الأبحاث إن كبر حجم المؤسسة يصاحبه الكثير من الصعوبات في الاتصال والمراقبة.³

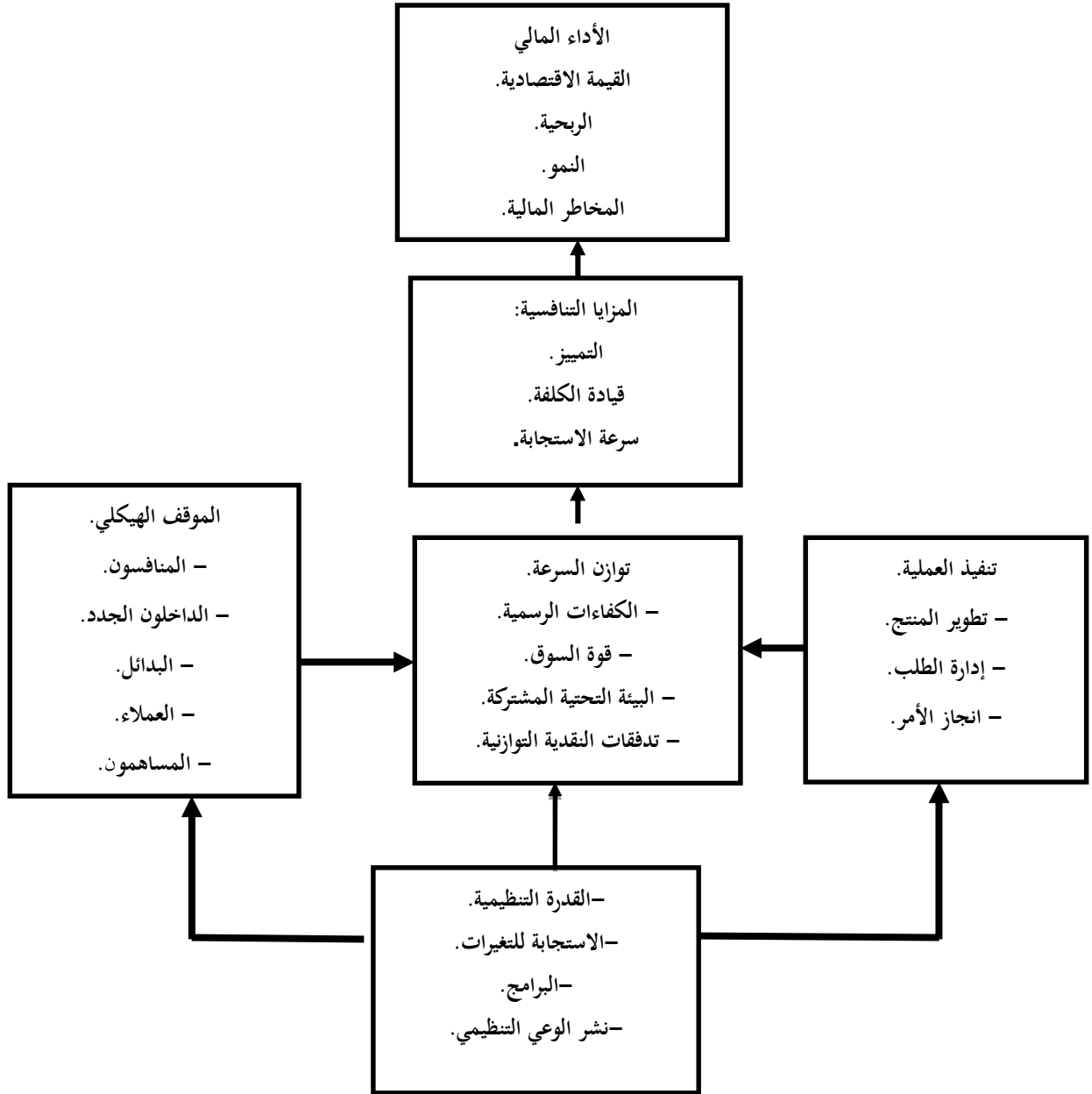
¹ - عباسي عصام، تأثير جودة المعلومة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات، دراسة حالة لنفذ الغاز 2009-2011 (مذكرة

مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر غير منشورة) جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر 2012 ص 60

² - محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره ص 48

³ المرجع السابق ص 49

الشكل (3-1): العوامل المؤثرة على الأداء المالي.



المصدر: سرى كريم ريشان الحديثي، دور الرقابة على تكاليف جودة التضييع في تحسين الأداء المالي لشركة الأدوية، مذكرة ماجستير في محاسبة،

جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2010، ص33.

2- العوامل الخارجية المؤثرة في الأداء المالي:

تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي، حيث لا يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها، إنهاء يمكن توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات ومحاولة إعداد خطط لمواجهةها والتقليل من تأثيراتها وتشمل هذه العوامل.¹

أ- البيئة القانونية والسياسية: أي الظروف السياسية للبلد الذي تتواجد فيه المؤسسة والقوانين المنظمة للعمل في المؤسسة الاقتصادية في هذا البلد.

ب- البيئة الاقتصادية: وتمثل طبيعة النظام الاقتصادي والموارد المتاحة في البلد، وكذلك المبلغ الاستثماري والفرص الاستثمارية المتوفرة.

ج- البيئة الاجتماعية: هي العادات والتقاليد والمعتقدات التي يؤمن بها الأفراد، ومستوى الوعي والثقافة التي تؤثر على قرارات الأفراد الخاصة بالتعامل مع طبيعة الأنشطة في المؤسسة والخدمات التي تقدمها هذه الأخيرة.²

بالإضافة إلى قوة السوق، المزايا العالمية، التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات تحسين الجودة إذ أن تحسين الأداء المالي للمؤسسة يعتمد أيضا على إدارة الجودة للمنافسين.³

¹ إمارة محمد يحي عاصي، تقييم الأداء المالي للمصاريف الإسلامية (رسالة مقدمة لنيل الماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة) جامعة حلب، سوريا 2010ص20.

² عباسي عصام مرجع سبق ذكره ص186.

³ ناظم حسن عبد السيد، محاسبة الجودة النظرية، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الأردن، 2009، ص139

المطلب الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي.

أولاً: مفهوم المؤشرات المالية.

تعرف المؤشرات المالية على أنها محاولة إيجاد علاقة بين عنصر أو مجموعة من عناصر القوائم المالية للمؤسسة بغرض تزويد الأطراف المستفيدة بمعلومات أكثر توظيفاً عن المشروع محل التقييم.¹

ثانياً: أنواع المؤشرات المالية.

1- مؤشرات النشاط: وتستخدم كمؤشر لتقييم مدى نجاح الإدارة المؤسسة في إدارة موجوداتها والتزاماتها المتاحة لها، وهي أيضاً تبين كفاءة المؤسسة في تحصيل الذمم المدنية ومدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة أصولها.²

وتنقسم مؤشرات النشاط إلى 05 مؤشرات:

1- معدل دوران الأصول.

2- معدل دوران الأصول الثابتة.

3- معدل دوران الأصول متداولة.

4- معدل دوران المخزون.

5- مؤشرات دوران رأس مال العامل.

أ- معدل دوران الأصول: يستخدم لقياس مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها لتوليد المبيعات أو الإيرادات، حيث يقيس حجم المبيعات المتولدة عن كل وحدة نقدية من قيمة الأصول. ويحسب معدل دوران الأصول وفق العلاقة التالية.³

$$\text{معدل الدوران الأصول} = \text{صافي المبيعات} / \text{مجموع الأصول}$$

ب- معدل دوران الأصول الثابتة: يستخدم لمقياس كفاءة المؤسسات الصناعية، حيث تستخدم الأصول بشكل مباشر في عمليات الإنتاج، وهذا عندما تقوم المؤسسات بعملية شراء واسعة لزيادة أو تحديث

¹ نصر حمود مزيان فهد، اثر السياسات الاقتصادية في أداء المصاريف التجارية الطبعة الأولى، دار صفاء، الأردن، 2003، ص53

² محمد ورق إبراهيم، اثر الشريك الاستراتيجي على الأداء المالي وأداء التشغيلي و الجاذبية الاستثمارية لشركة دراسة اختيارية على الشركات الأردنية التي

في الشركة الاستراتيجية، مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير، جامعة شرق الأوسط، الأردن 2011، ص31

³ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الثانية، دار المسيرة، للأردن، 2006، ص161.

خطوط الإنتاج، عادة ما يقوم المحلل المالي بمتابعة هذا المعدل في السنوات التالية لمعرفة جدوى هذه الاستثمارات.

ويتم حسابه وفق العلاقة التالية:¹

معدل الدوران الأصول الثابتة = صافي المبيعات / الأصول الثابتة

ج- معدل دوران الأصول المتداولة: يقيس هذا المعدل مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات، ويتم حسابه وفق العلاقة التالية:²

معدل دوران الأصول الثابتة = صافي المبيعات / الأصول المتداولة

د- معدل دوران المخزون:

يستخدم لمعرفة عدد مرات قياس المؤسسة بيع المخزون واستبداله خلال فترة معينة ويشير الانخفاض هذا المعدل إلى انخفاض نسبة المبيعات وبالتالي تراكم المخزون السلعي، ويتم حسابه وفق العلاقة التالية:³

معدل دوران المخزون = صافي المبيعات / المخزون المتوسط

هـ- معدل دوران رأس المال العامل:

ويستخدم لقياس كفاءة رأس المال العامل لتوليد المبيعات، حيث يتم تحديد عدد مرات استخدامه في فترة زمنية معينة، لمعرفة تشغيل وحدة نقدية واحدة في تمويل العمليات وشراء المخزون السلعي، وتحويلها إلى مبيعات، فكلما زادت معدلات دوران رأس المال كلما تضاعفت صافي المبيعات بمقدار عدد مرات الأموال المستخدمة في تمويل هذه المبيعات، ويتم حسابه بموجب الصيغة التالية:

معدل دوران رأس المال = صافي المبيعات / متوسط رأس المال العامل

¹ اليمين السعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم المؤسسات الاقتصادية وترشيدها قراراتها، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس ومراقبة،

العلمة سطيف، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر 2009، ص 48

² عدنان تاية النعيمي وآخرون الإدارة المالية، النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2017، ص 106

³ فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، 2008، ص 60-61.

2- مؤشر السيولة:

تهدف هذه المؤشرات إلى تحليل وتقييم الأداء، والتعرف على درجة تداول العناصر، والفرض الأساسي من تحليل هو الحكم على مقدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها الجارية، وتهتم المؤسسة بالسيولة فرض أداء الالتزامات قصير الأجل عند حلول اجل الاستحقاق.¹

وتنقسم مؤشرات السيولة إلى:

أ- مؤشرات التداول:

وتبين عدد مرات قابلة أصول المؤسسة المتداولة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل، ولقد جرى العرف على اعتبار مؤشر التداول النموذجي.²

أي أن المؤسسة تمتلك وحدتين نقديتين من الأصول المتداولة مقابل كل وحدة نقدية من المطلوبات المتداولة.³

وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة التداول الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

ب- مؤشرات السيولة السائلة أو سريعة:

ويستخدم هذا المؤشر معايير أكثر تشددا في قياس فترة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل والنسبة النموذجية هنا هي 1:1. أي أن كل 1 وحدة نقدية من الأصول السائلة تغطي 1 وحدة نقدية من الخصوم متداولة.⁴

مؤشر السيولة السريعة = الأصول المتداولة-المخزون-المصروفات المدفوعة مقدما/الخصوم المتداولة

¹ حنفي علي، مدخل إلى الإدارة المالية حديثة التحليل المالي واقتصاديات الاستثمار والتمويل، دار الكتاب الحديث للإيداع، مصر، 2008، ص 86

² حمزة محمود الزيتوني، الإدارة المالية المتقدمة، الطلعة الثانية، دار الوراق، الأردن، 2008 ص 125.

³ فهمي مصطفى. شيخ، تحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، 2008، ص 29.

⁴ فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سبق ذكره، ص 35.

ج- مؤشرات النقدية:

يبين مؤشر النقدية عدد مرات قابلة للأصول النقدية وشبه النقدية على تغطية على الالتزامات المتداولة وترجع قيمة هذا المؤشر إلى اهتمامه بدافع المعاملات عند الحياة النقدية فارتفاع سرعة الدوران يعني الاستخدام الفعال النقدية لتسهيل المختلفة.¹

$$\text{مؤشر النقدية} = \text{النقدية} + \text{شبه النقدية} / \text{الخصوم المتداولة}$$

د- مؤشر صافي رأس مال العامل:

يعتبر من الأمور التي تؤدي إلى الحكم على وضع السيولة داخل المؤسسة دراسة دوران ويستخدم صافي رأس المال العامل، في تقدير قدرة المؤسسة على تمويل عملياتها اليومية والوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، وتعتبر نسبة... مقبولة لمعظم المؤسسات.²

يتم حسابه وفق العلاقة التالية:

$$\text{صافي رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{خصوم المتداولة}.$$

3- مؤشر الرفع المالي:

وتنقسم مؤشرات الرفع المالي إلى:

تؤشر هذه النسب درجة تمويل المؤسسة من خلال مديونية للغير، أي أنها تقيس مقدرة المؤسسة على سداد كافة الديون عندما يعين ميعاد استحقاقها، وبغض النظر عن كون الديون قصيرة الأجل وطويلة الأجل، ومن أهم نسب هذه المجموعة وأكثرها شيوعاً.³

¹ -إسامة عبد الحق الانصاري، الادارة المالية دار الكتب العربية مصر، بدون سنة نشر ص 178.

² عبد الستار السباح، سعودي العماري، الإدارة المالية، أثر نظرية وحالات عملية طبعة الثانية، دار وائل، الاردن، 2007، ص36

³ بلخامسة نور الهدى رفيف نصيرة، دور مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة في اتخاذ القرار دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للغرب فرع سونلغاز تيارت، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت 2014 ص30.

أ- مؤشر المديونية:

يعتبر الأكثر استخداما لقياس مصادر التمويل الخارجية في الهيكل التمويلي لمؤسسة وتعتبر نسبة 40% نسبة مقبولة معظم المؤسسات كلما انخفضت هذه النسبة، فان المؤسسة تستهلك أصولا تزيد عن قيمة مديونيتها. وتقيس هذه النسب درجة مساهمة الدائنين في مجموع أصول المؤسسة وفق العلاقة التالية:¹

$$\text{مؤشر المديونية} = \text{مجموع الخصوم أو الديون} / \text{مجموع الأصول}$$

ب- مؤشر المديونية إلى حقوق الملكية: ويقصد بالديون كافة الأموال التي حصلت عليها مؤسسة من الغير وتمثل التوازن بين التمويل الخارجي وتمويل المقدم من المساهمون، وان ارتفاع هذا المؤشر إلى ما يقارب قد يؤدي إلى خطر عدم تسديد الديون في تواريخ الاستحقاق. وتحسب كما يلي:²

$$\text{نسبة المديونية إلى حقوق الملكية} = \text{مجموع الديون} / \text{حقوق الملكية}$$

ج- مؤشر الملكية: يستخدم هذا المؤشر لتحديد نسبة مئوية التي يحصل عليها حصلت الأسهم العادية في حالة التصفية، ويتم حسابه بموجب المعادلة التالية:³

$$\text{مؤشر الملكية} = \text{حقوق الملكية بالأسهم العادية} / \text{مجموع الأصول}$$

د- مؤشر تغطية الفوائد: يوفر هذا المؤشر صورة مرجعة عن قدرة المؤسسة على دفع فوائد ديونها، بمعنى أنها تقيس عدد مرات إمكانية تغطية الفوائد مع نسبة و 1.5 يعتبر عموما الحد الأدنى من مستوى الأمان لأي مؤسسة، ويتم حسابه وفق العلاقة التالية:⁴

$$\text{معدل تغطية الفوائد} = \text{الربح قبل الفوائد والضرائب} / \text{الفوائد}$$

¹ - مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص100.

² هواري السويسي، تقييم المؤسسة ودوره في اتخاذ القرار في اطار التحويلات الاقتصادية في الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر 2008، ص247.

³ فهمي مصطفى.....، مرجع سبق ذكره، ص55

⁴ عدنان تايه التجمي و آخرون، الإدارة المالية النظرية وتطبيق مرجع سبق ذكره، ص104.

4- **مؤشر الربحية:** إن الربحية في أي مؤسسة عبارة عن المحصلة النهائية للعديد من القرارات وسياسات، حيث تساعد مؤشرات الربحية في تحديد مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من أموال المستثمرة في أصول مختلفة وتقيس هذه المؤشرات نجاح المؤسسة في تحقيق عوائد على مبيعات أو الاستثمارات.¹ وتنقسم مؤشرات الربحية إلى:

أ- **مؤشر هامش صافي الربح للعمليات:** يفيد المؤشر في قياس إجمالي الربح المحقق من كل وحدة نقدية تدخل إلى مؤسسة في صورة المبيعات ويحسب وفق المعادلة التالية:²

$$\text{هامش صافي الربح للعمليات} = \text{صافي الربح} / \text{المبيعات (العمليات)}$$

ب- **مؤشر العائد عن استثمار الأصول:** ويعبر مؤشر عن مدى ربحية المؤسسة بالنسبة لمجموعة أصولها. ويتم حسابه بقسمة الأرباح بعد الفوائد والضرائب على متوسط إجمالي الأصول.³

$$\text{مؤشر العائد على الأصول} = \text{صافي الربح} / \text{متوسط إجمالي الأصول}$$

ج- **مؤشر العائد على حقوق الملكية:** يستخدم هذا المؤشر لقياس مقدار الربح المتحقق كنسبة مئوية من حقوق الملكية العادية، وبالتالي معدل الربح الصافي الذي يجنيه المستثمرون من استثمار أموالهم، كمردود على مخاطرهم بتوظيف أموالهم.⁴

$$\text{مؤشر العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الأرباح} - \text{عوائد الأسهم ممتازة} / \text{حقوق ملكية الأسهم العادية}$$

¹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مدخل نظري وتطبيقي، طبعة الثانية، دار الميسرة، الأردن، 2009، ص 136.

² عبد الوهاب يوسف احمد، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، دار حامد، الأردن، 2007، ص 96.

³ عدنان تايه تجمي وآخرون، الإدارة المالية "النظرية والتطبيق" مرجع سبق ذكره 106.

⁴ - فهمي مصطفى الشيخ مرجع سبق ذكره، ص 41.

خلاصة الفصل:

تناولنا في الفصل عموميات حول الأداء من مفاهيم وأنواع وتصنيفات وأهمية طرق تقييمه، وبعد ذلك إلى ماهية الأداء المالي الذي يعتبر العنصر الأساسي الذي يدور حول تسيير المؤسسة، ولذلك لا بد من تقييم الأداء وفق طرق مناسبة لاتخاذ القرارات المناسبة، كما تطرقنا إلى العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة والتي لها دور كبير في تحسينه، بالإضافة إلى مؤشرات تقييمه وقد توصلنا أن الأداء المالي وأهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية.

الفصل الثاني

نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وعلاقتها
بالأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

تمهيد:

لقد ازدادت أهمية أنظمة المعلومات بصفة عامة وأنظمة المعلومات المحاسبية بصفة خاصة بالإضافة إلى أنظمة معلومات المحاسبية المحوسبة في العصر الحديث بفعل العديد من العوامل والمتغيرات، فالعالم يعيش عصر ثروة علمية في جميع المجالات، وقد أدت تلك الثورة إلى تعقد الحاجات والمصالح وتشابكها، وتنوع وتغير سبل تحقيقها وزيادة الحاجة إلى معلومات مفيدة عن متغيراتها الهائلة ومؤتمراتها ونتائجها. إن نظم المعلومات المحاسبية الفعالة هي التي تتميز بمجموعة من الخصائص التي تؤدي بها إنتاج معلومات محاسبية جيدة مفيدة لجميع الأطراف المستفيدة سواء الداخلية أو الخارجية لتحقيق أهدافها واتخاذ القرارات الرشيدة التي تنعكس بصورة ايجابية على المؤسسة. سنحاول التطرق إلى هذا الفصل من خلال العناصر التالية:

المبحث الأول: مدخل الى نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

المبحث الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الأهمية- المقومات - الإجراءات والمشاكل) وأثرها على الأداء المالي وتحسينه.

المبحث الأول: الإطار العام لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

إن نظم المعلومات المحاسبية جزء أساسي في المؤسسة وهو أداة لتوفير المعلومات وتجميعها وبعد ذلك معالجتها ثم تشغيل النظام بتحويل البيانات إلى معلومات لمستخدمي المعلومات المالية سواء من داخل أو خارج المؤسسة.

المطلب الأول: نظم المعلومات المحاسبية:

من خلال هذا المطلب سوف نحاول الإحاطة بجميع جوانب نظم المعلومات المحاسبية من خلال إعطاء تعريف لها مع ذكر الحاجة إلى هذه النظم مع التطرق إلى أنواعها.

أولاً: تعريف نظم المعلومات المحاسبية:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من أهم نظم المعلومات والتي تعتبر المصدر الرئيسي الذي يساعد متخذ القرار في الحصول على المعلومات الاقتصادية التي تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة، وفيما يلي مجموعة من التعريفات التي أطلقت على نظام المعلومات المحاسبية:

هو أحد مكونات نظام المعلومات الإدارية والذي يهتم بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيدها قراراتها فهو نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة.¹

ثانياً: تطور الحاجة إلى المحاسبة كنظام معلومات:

إن تاريخ نشوء المحاسبة يعود إلى الوقت الذي احتاج فيه الإنسان إلى القيم والمنافع الاقتصادية وتعددت معاملاته وعلاقته المادية بحيث أصبح من عسير عليه أن يحصرها بذاكرته، ومع تطور الحياة الاقتصادية وتوسع مجالاتها تطورت الحاجة إلى محاسبة بما يمكن أن تقدمه من بيانات ومعلومات مختلفة إلى العديد من الجهات التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية التي تعمل في نطاقها، وان تطور تعريفي حصل في المحاسبة إنما يرجع إلى عاملين أساسيين هما:²

¹ أسامة كمال، فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية، مذكرة الحصول على شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية فلسطين 2012 ص 31.

² - قاسم إبراهيم الخيطي و زياد السقا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة، بغداد، 2003، ص 08.

1- تغير هيكل القانوني والتنظيمي للوحدة الاقتصادية وتأثيره على كمية ونوعية البيانات والمعلومات المطلوبة من المحاسبة، حيث تغنى الهيكل القانوني للوحدة الاقتصادية بدا من كونها مشاريع فردية صغيرة إلا أن أصبحت شركات الأشخاص وشركات الأموال بأنواعها الخاصة والمختلطة والعامة المتعارف عليها في الوقت الحاضر، كما تغير هيكل التنظيمي للوحدات الاقتصادية من كونها تدار من جهة واحدة متمثلة في صاحب المشروع الفردي ومن جهة انفصال الدارة عن أصحاب الملكية ومن جهة تعدد المستويات الإدارية التي تقع ضمن صلاحياتها عملية اتخاذ قرارات مختلفة.

2- تعدد وازدياد الجهات التي يهتمها أمر الوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تستفيد من البيانات والمعلومات المطلوبة من المحاسبة إنتاجها وتوصيلها إليهم. حيث اقتضت البيانات والمعلومات المحاسبية في بداية الأمر على خدمة صاحب المشروع الفردي، ومن ثم أصبحت في خدمة أصحاب الملكية والإداريين في داخل الوحدة الاقتصادية، وكذلك الجهات الخارجية الأخرى التي يهتمها أمر الوحدة الاقتصادية المعينة.

ثالثاً: أنواع نظم المعلومات المحاسبية:

تنقسم نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام إلى نظامين رئيسيين هما:¹

أ- **نظام معلومات المحاسبة المالية:** يقوم هذا النظام على أساس قياس الأحداث الاقتصادية وتحليلها وتسجيلها، وتلخيصها وعرضها وتوصيلها إلى متخذي القرارات المختلفين على شكل تقارير أو قوائم مالية، وذلك بهدف تحديد نتيجة النشاط خلال فترة زمنية معينة، وتحديد المركز المالي في نهاية هذه الفترة، وفي أثناء تصميم وتقييم نظم المعلومات المحاسبية، على المحاسب المالي أن يقوم بالتأكد، من أن التصفيات المحاسبية (البرامج المطبقة) قد تم إعدادها بما يتوافقن ومبادئ المحاسبة المتعارف عليها، ومعايير المحاسبة السائدة، بالإضافة إلى ذلك يجب على المحاسب المالي فحص نماذج الإدخال للتأكد من خلوها من أي خطأ أو نقص في البيانات المطلوب تسجيلها، كذلك عليه أن يتأكد من جودة ودقة مخرجات النظام (التقارير المالية).

¹ أحمد زكريا العصيمي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، ط01، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2011، ص37.

الفصل الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وعلاقتها بالأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

ب- نظم معلومات المحاسبية الإدارية: وفي المحاسبة الإدارية ينصب الاهتمام على تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة والمتعلقة بالتخطيط والإشراف والرقابة... الخ، ولا يقل دور المحاسب الإداري في عملية تصميم وتقييم نظام المعلومات المحاسبي عن دور المحاسب المالي. هذا وهناك بعض أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين نظام معلومات المحاسبية المالية ونظام معلومات المحاسبة الإدارية، تتلخص أوجه التشابه في أن كلاهما يمثلان جزء من نظام المعلومات.

رابعاً: مكونات نظم المعلومات المحاسبية:

يتطلب نظام المعلومات المحاسبية مجموعة من الموارد والمكونات (الأجزاء) المادية مثل وحدة التشغيل، وقاعدة البيانات والإجراءات، ووحدات الإدخال والإخراج للبيانات والمعلومات، بالإضافة لموارد أخرى متنوعة ولعرض تلك العناصر على النحو التالي:¹

- **وحدة المعالجة:** وتمثل الوسيلة المادية التي يتم من خلالها تحويل البيانات الأولية بحيث تكون قابلة للاستخدام وقد تتم من خلال الحاسب أو من خلال التسجيل بالدفاتر المحاسبية.

- **قاعدة البيانات** وتتضمن قاعدة البيانات كل البيانات التي تم تخزينها من قبل سواء على الأقراص واسطوانات ممغنطة أو في السجلات المحاسبية.

- **الإجراءات** تمثل تتابع خطوات معالجة البيانات داخل نظام المعلومات المحاسبي وقد يتم إنجازها عبر الحاسب اليدوي.

- **وحدة تخزين واسترجاع البيانات:** وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها لاستخدامها مستقبلاً لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى صانعي القرار.

خامساً: وظائف نظم المعلومات المحاسبية:

يؤدي النظام المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المؤسسة تتلخص فيما يلي:²

- **جمع وتخزين البيانات المتعلقة بالأنشطة وعمليات المؤسسة بكفاءة وفعالية،** حصر العمليات والأحداث التي تتعلق بنشاط المؤسسة في صورة المواد الأولية.

- **تشغيل معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص.**

¹ - كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، ط01، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001 ص49.

² محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، ط01، دار وائل، الأردن، 2001، ص60

الفصل الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وعلاقتها بالأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

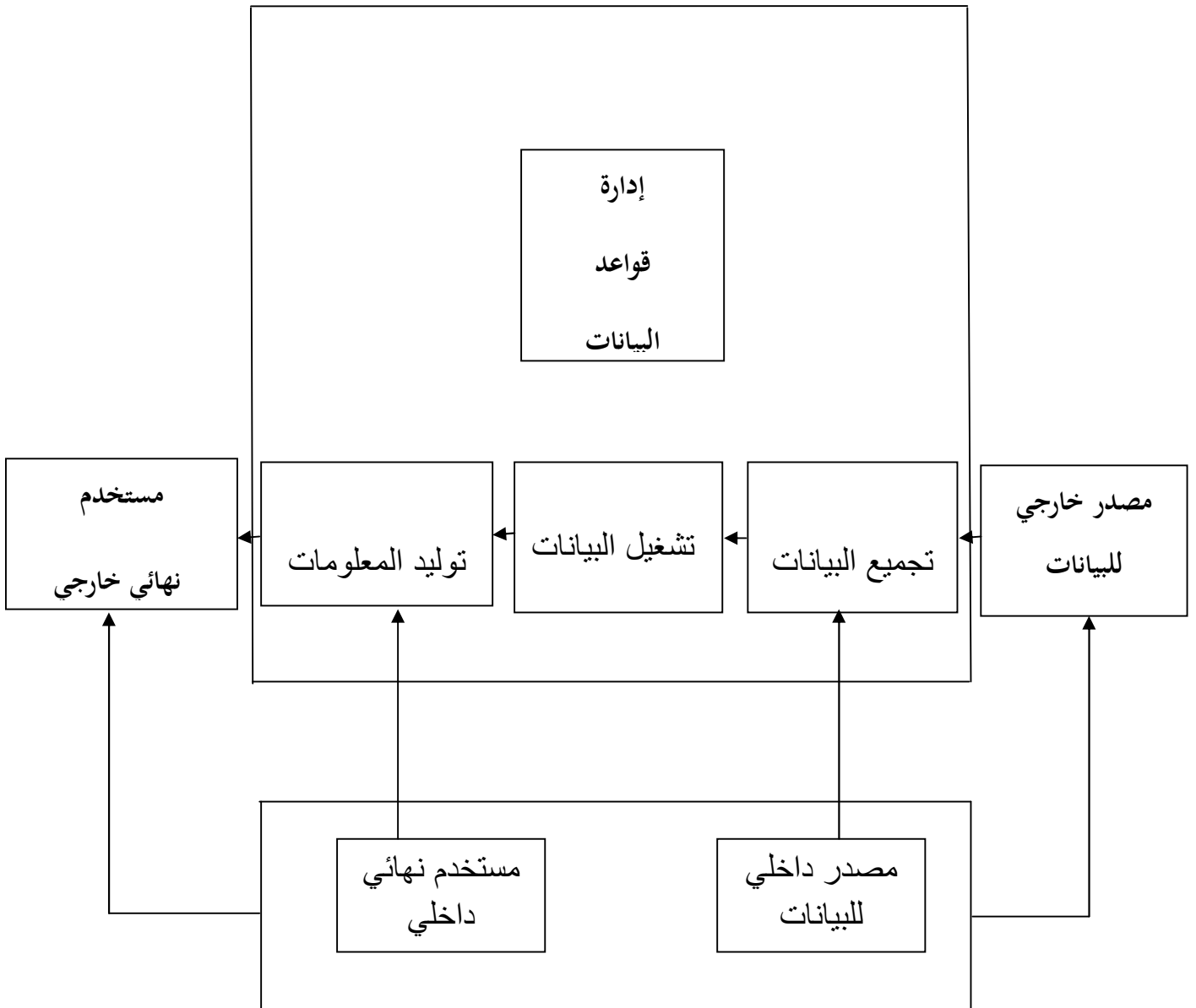
- توليد معلومات محاسبية مفيدة إلى الأطراف المستفيدة ذات العلاقة لاتخاذ القرار مع إعادة التقارير الإدارية.
- تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بالأنشطة والأعمال بدقة، وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول المؤسسة الأخرى.
- نلاحظ مما سبق ارتباط هذه الوظائف ببعضها البعض فهي ليست وظائف مستقلة، فشكل التقدير ومحتواه يعكس على مدخلات النظام، وفيما يلي شرح مفصل لوظائف نظم المعلومات المحاسبية:
 - أ- **تجميع البيانات:** تتحقق عملية تجميع البيانات خلال مرحلة المدخلات وتتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها، وقد تكون تلك البيانات من خارج أو داخل المؤسسة ا هي ناتجة عن تغذية عكسية.¹
 - ب- **عمليات المعالجة:** يقصد بعملية معالجة الإجراءات أو الخطوات الواجب تنفيذها لتحويل وتصنيف المستندات التي تم الحصول عليها وفقا لمعايير محددة مسبقا مثل ملف فواتير المبيعات أو ملف أو أمر الصرف.
 - نقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى مثل إعداد أمر الصرف الذي يتضمن نقل محتويات فاتورة الشراء إلى المستند الجديد.
 - ترحيل محتوى الوثائق والمستندات إلى السجلات المحاسبية الملائمة مثل ترحيل فواتير المبيعات الآجلة إلى حسابات المدينين ذات العلاقة، وتسجيل العملية في اليومية، وترحيل العملية إلى حسابات دفتر الأستاذ العام.
 - إجراء مجموعة العمليات الحسابية على البيانات كعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة بغرض حساب أرصدة الحسابات ومجموع العمليات المسجلة في اليومية.
 - إجراء بعض عمليات المقارنة بين محتوى السجلات المختلفة للتأكد من صحة التسجيل والترحيل إلى السجلات المختلفة.

¹عبد المقصود ديبان و آخرون، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيات المعلومات، الدار الجامعية، مصر، 2004 ص20.

الفصل الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وعلاقتها بالأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

ج-توليد المعلومات: الوظيفة الثالثة لنظام المعلومات المحاسبية هي توفير المعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ القرارات وللمستفيدين الخارجين، ففي الأنظمة اليدوية يتم تأمين تلك المعلومات على شكل تقارير. ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (1-2): مهام النظم المعلومات المحاسبية.



المصدر: سمير كمال عيسى وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية في بيئة التكنولوجيا ودار التعليم الجامعي، مصر، 2015، ص، 09.

سادسا: أهداف نظم المعلومات المحاسبية

تتلخص المهام الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبية في إنتاج المعلومات وتقديمها لمتخذي القرارات في المؤسسة، وذلك لمعاونتهم في أداء مهامهم الأساسية والفرعية وعلى ذلك يجب تصميم النظام المحاسبي بصورة تمكن من إنتاج المعلومات التي تساعد على:¹

- ربط الأهداف الرئيسية والفرعية في المؤسسة بوسائل وأدوات تحقيقها وتمثل هذه الوسائل والأدوات في التقارير المالية الدورية والموازنات التقديرية والتقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة.

- عرض وتحليل نتائج أعمال المؤسسة بحيث يتمكن القائمين على إدارته من تقييم أداء الأنشطة المختلفة بها.

- وتأسيسا على ذلك فإن النظام المحاسبي بمكوناته من مستندات وسجلات يعتبر وسيلة لإنتاج المعلومات المثلة في التقارير، وحتى تتحقق فاعلية النظام المحاسبي المصمم، لإنتاج هذه التقارير فإنه يجب أن يرتبط بالأهداف التالية:

- 1- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة.
- 2- يجب أن تتوفر في بياناته وتقاريره الدقة في الإعداد والنتائج.
- 3- يجب أن يحقق النظام المحاسبي اشتراطات الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المؤسسة ورفع كفاءة أدائها.

4- يجب أن تتناسب تكلفة النظام وتكلفة إنتاج معلوماته مع الأهداف المطلوبة منه.

سابعا: مبادئ نظم المعلومات المحاسبية:

توجد مجموعة من المبادئ الأساسية التي ترتبط في إعداد وتصميم النظم المحاسبية أهمها:²

أ- مبدأ التكلفة المناسبة: يعتبر هذا المبدأ من أهم المبادئ التي توفر للإدارة احتياجاتها من المعلومات وتحقق لها الرقابة الداخلية بتكاليف معقولة ومناسبة لحجم المؤسسة وإمكانيتها المالية.

¹ د هاشم احمد عطية، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، طبعة الأولى، مصر 2000، ص34.

² احمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، نوفمبر 2001، ص59.

ب- مبدأ الثبات في إعداد التقارير: يتطلب هذا المبدأ أن تكون مخرجات النظام معدة بطريقة واحدة وثابتة في الدورات حتى يتمكن المستعملون لها من المقارنة بين عدة سنوات.

ج- مبدأ العمل الإنساني في إعداد التقارير: مادام الفرد هو الثروة الحقيقية للمؤسسة وأن أي نظام لا يعمل تلقائياً من خلال الأفراد فان من الضروري مراعاة جانب العلاقات الإنسانية بالتركيز على توفير الظروف الملائمة للأفراد لأداء مهامهم بشكل جماعي.

المطلب الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

حتى تتمكن المحاسبة من تحقيق أهدافها والقيام بوظائفها فانه لا بد من وجود نظام معلومات محاسبية محوسبة يسمح بإنتاج معلومات مفيدة تساعد المؤسسات على تحسين أدائها بما في ذلك الأداء المالي.

سنتطرق في هذا المبحث إلى مفاهيم أساسية حول نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة

أولاً: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

يعرف أهل الاختصاص نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام على أنها احد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية وإدارة المؤسسة، ويرى الكاتب أن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر احد المكونات الأساسية لنظم المعلومات الإدارية وينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المؤسسة.

هذا بالإضافة إلى احتواء النظم المحاسبية المعلوماتية على عدة أنظمة فرعية تصميم على حسب نوع النشاط بالمؤسسة.¹

هناك تعريف آخر للنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على أنها نظم يعتمد على التكنولوجيا الحديثة وعلى أجهزة الحاسوب في حوسبة المعلومات لتحل محل أنظمة دليل حفظ المعلومات، أي انه يعني استخدام أجهزة الحاسوب لإدخال المعلومات، والتعامل مع أنظمة المعلومات في المؤسسات على نحو يمكن هذه الأخيرة من الحصول على البيانات وحفظها وتحويلها بمساعدة أجهزة الحاسوب.²

¹ فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، السودان 2011، ص 63.

² ثامر عبد الله ناصر، مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات الميدانية في شركات المساهمة العامة الكويتية، الكويت، 2012 ص 09.

الفصل الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وعلاقتها بالأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- كما تعرف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة حسب جمعية نظم المعلومات الأمريكية على أنها نظام آلي تجميع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجال التخطيط والرقابة والنشطة التي تمارسها المؤسسة.¹

ثانيا: مكونات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

نظام المعلومات المحاسبي كأى نظام يتكون من مجموعة من العناصر لتحقيق هدفه الذي قام لأجله، هذه العناصر نجملها في الآتي:²

- 1- المستندات والأوراق الإثباتية التي تؤيد العمليات المالية التي تحدث في المؤسسة الاقتصادية.
- 2- البرامج التطبيقية الحاسوبية التي تعالج البيانات لتحويلها لمعلومات مفيدة وملائمة.
- 3- قواعد البيانات التي تخزن فيها البيانات المالية الخاصة بالعمليات المالية.
- 4- الإجراءات المحاسبية المرسومة والمكتوبة لتسلسل العمليات المالية في المؤسسة.
- 5- الأفراد المتعاملين مع واحد أو أكثر من عناصر نظام المعلومات المحاسبي.
- 6- الوسائل الالكترونية والاتصالية التكنولوجية المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي.

ثالثا: خصائص نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

هناك مجموعة من الخصائص التي تؤهلها لان تكون فاعلة وذات كفاءة هي:³

- 1- الاستفادة بقدر الإمكان من التكنولوجيا الحديثة، وأحدث أنواع الكمبيوتر لإنتاج المعلومات.
- 2- أن تتسم بالاقتصادية، بحيث لا تزيد تكلفتها عن منافعها، وإلا أصبحت تحميلا على موارد المؤسسة.
- 3- أن ترتبط بالهيكل التنظيمي للمؤسسة، في شكل مجموعة التقارير الدورية الملائمة التي تفيد في تحقيق الأهداف.

4- الدقة والسرعة في معالجة واسترجاع البيانات لتحويلها إلى معلومات محاسبية.

¹ النشر، دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، محاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، فلسطين 2015 ص22.

² - فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، سودان القله 2011م/ص63

³ د. صبحي عبد الله، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية دراسة تطبيقية الجامعة الإسلامية فلسطين 2016 ص45.

الفصل الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وعلاقتها بالأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

5- توفير قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج المؤسسة.

6- تحقيق التوازن والموضوعية في درجة الدقة والإجمالي، التلخيص والفترات الزمنية اللازمة، والمناسبة في إعداد هذه التقارير.

7- يجب أن تتضمن جهازا للرقابة على عملياتها، أي شمول هذه النظم لمقومات الرقابة بنوعها الرقابة التنظيمية (الإدارية) ورقابة المعايير.

8- أن تزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية، وفي الوقت الملائم لاتخاذ القرار اختيار البديل الأمثل بين البدائل المتاحة للإدارة.

9- أن تزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في أداء وظيفتها المهمة وهي: التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل، وذلك من خلال توفير معلومات وافية عن نتائج تنفيذ الخطط عن طريق مقارنة النتائج الفعلية بالخطط والسياسات المرسومة مسبقا.

10- أن تكون قادرة على توفير احتياجات الجهات الخارجية من المعلومات.

11- أن تساعد في عدم النظم الفرعية الخاصة بالموازنات التخطيطية أو الأساليب الإحصائية إذ أنها توفر معلومات ملائمة تعد من الأركان الأساسية لنجاح النظم.

12- أن تصنف هذه النظم بالمرونة النسبية، وهو ما يعني قدرتها على الوفاء باحتياجات المستخدمين من المعلومات اللازمة في مختلف الظروف.

ثالثا: وظائف نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة:

لنظم معلومات المحاسبية المحوسبة في المؤسسة العديد من الفوائد التي تحققها هذه النظم من خلال القيام بوظائفها سواء أن تم إنشاء هذه النظم من الفر، أو كانت نتيجة لتحويل المحاسبة التقليدية اليدوية لنظم محاسبية محوسبة، تكون ناتجة عن حوسبة النظم اليدوية.

ومن أهم الوظائف التي تؤديها هذه النظم ما يلي:¹

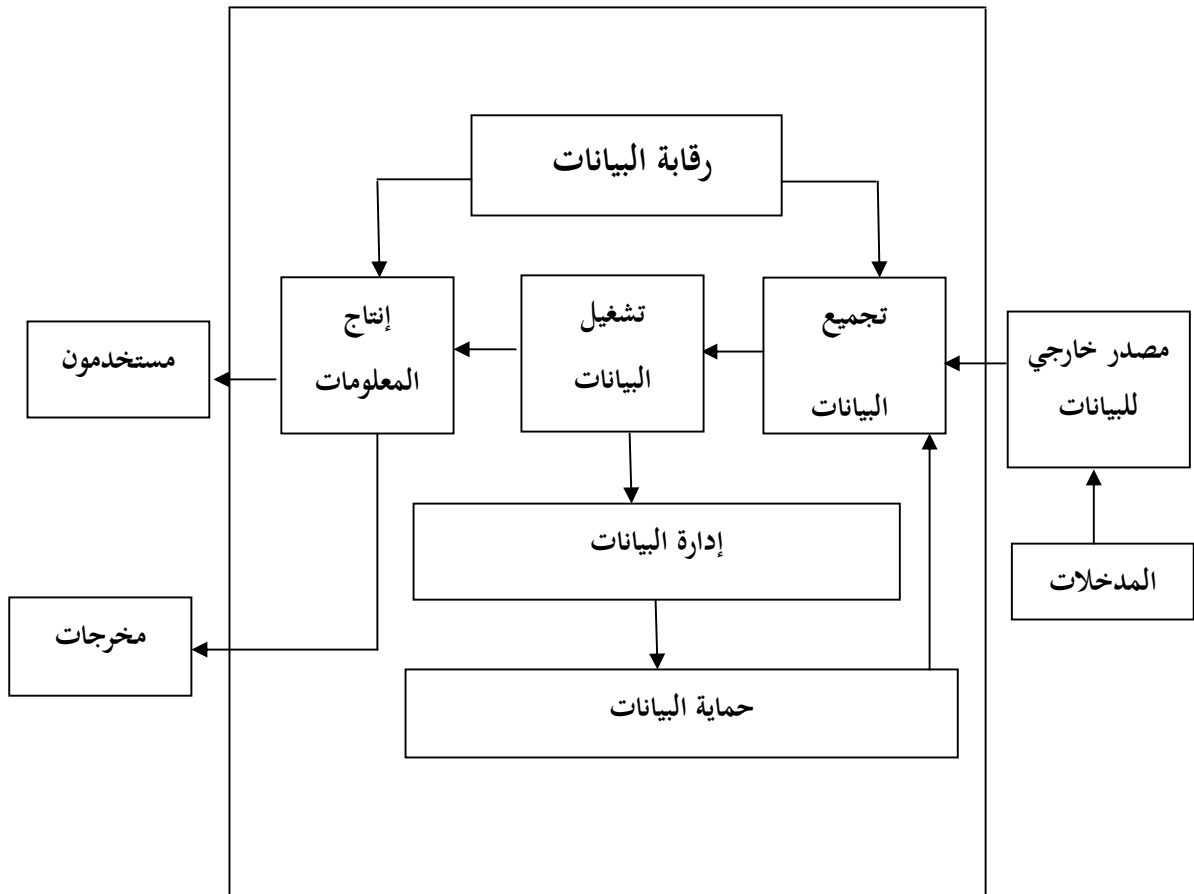
1- وظيفة جمع البيانات المحاسبية وتبويبها وفهرستها

2- وظيفة مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في النظام.

¹- فياض حمزة رملي، مرجع سابق، ص 68

الفصل الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وعلاقتها بالأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- 3- وظيفة تشغيل ومعالجة البيانات المحاسبية لتحويلها لمعلومات تخدم أهداف المؤسسة عن طريق الخطوات المنطقية السابقة الذكر لإنتاج المعلومات وبمساعدة البرمجيات التطبيقية.
 - 4- وظيفة تخزين المعلومات المحاسبية وإدارة بنك البيانات.
 - 5- وظيفة نقل وإيصال المعلومات إلى مستخدميها، وعرضها بالطريقة المناسبة، تقديم عرض تلخيص للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني، وبتقارير دورية أو حسب الطلب.
 - 6- وظيفة رقابة وحماية البيانات، حيث يتم حماية البيانات من الأخطاء والتلاعب والإخاطر والتهديدات، والتأكد من دقة البيانات وسلامتها وبالتالي دقة المعلومات.
- الشكل الموالي يمثل وظائف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:
- الشكل رقم (2-2): وظائف نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.



المصدر: سمير كمال عيسى وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية في بيئة التكنولوجيا، دارالتعليم الجامعي، مصر، 2015، ص، 16.

المبحث الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الأهمية- المقومات - العوامل التي تساعد على تطورها-الإجراءات والمشاكل) وأثرها على الأداء المالي ودورها في تحسينه:

تكمن أهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تحديد الفاعلية وكفاءة المؤسسات، لذلك يتطلب من المؤسسة أن تضع مقومات وإجراءات من أجل التحكم في كمية المعلومات وتحسينها للوصول إلى طريقة صحيحة وموضوعية كما تعمل على حل المشاكل التي تواجهها، وذلك ما سنتطرق له في هذا المطلب.

المطلب الأول: أهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ومقومات والإجراءات والمشاكل التي تواجهها.

أولاً: أهمية نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة:

تكمن أهمية نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في الآتي:¹

- توفير المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة في سبيل تحقيق الأهداف.

- رصد وحصر جميع العمليات والأحداث التي تقع خلال الفترة المحاسبية.

- توضيح التقارير المالية والوضع المالي للمشروع وتحديد نتيجة عملياته خلال فترة معينة للأطراف الداخلية والخارجية.

ثانياً: العوامل التي تساعد على تطور نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة:

سنتطرق إلى أهم العوامل التي تساعد على تطور نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة والتي تشمل في الآتي:

أ- التطورات الاقتصادية: يقوم النظام الاقتصادي العالمي على المشروعات الكبيرة في الحجم متعددة الأهداف والأنشطة، منتشرة الفروع، متعددة الجنسيات والسياسات في ظل محاولات من قبل الحكومات لتوجيه السيطرة على أوجه الاقتصادي أدت هذه التطورات للتركيز على منفعة البيانات والمعلومات لأغراض التخطيط والتوجيه ومتابعة السياسات.

¹ - جبريل كمال وآخرون، المحاسبة المالية بين النظرية والتطبيق، دار الهلال، الأردن، 1997م، ص26

الفصل الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وعلاقتها بالأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

ب- **تطورات تقنية:** إن التطورات التقنية لها انعكاساتها على جميع مظاهر الحياة البشرية اقتصادية أو اجتماعية أو دينية وانعكاس التطورات التقنية على المنظمات والتنظيمات الاقتصادية وأنظمة المعلومات العامة.

ج- **تطورات سياسية:** إن للحكومات دورا حيويا في تكوين نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة حيث يظهر ما يعرف بالحكومة الالكترونية بقدر ما تراه هذه الحكومات مناسبة لأوضاعها الاقتصادية ومدى استعدادها للإنتاج العالمي.

د- **تطورات هيكلية:** أدت كل التطورات السابقة إلى تغيرات هيكلية تشتمل في نمو القطاعات الخدمية ومؤسساتها وزيادة أهمية دورها في الوفاء بحاجات المجتمع، وقد أدت هذه التغيرات والتطورات الهيكلية إلى معلومات وبيانات غير تقليدية ومتطورة وبكميات هائلة وتوافر أنشطة ذات قنوات خاصة تركز على كم هائل من البيانات ولذلك نشاء ما يسمى بنوك البيانات.

ثالثا: مقومات نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مجموعة من مقومات تركز عليها، وتمثل هذه النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في ما يلي:¹

أ- **أجهزة أنظمة الكترونية:** وتتألف هذه الأجهزة من مجموعة متكاملة من الأجهزة المتصلة فيما بينها، للقيام بالعمليات المحاسبية والمنطقية.

ب- **البرامج والإرشادات الأساسية:** تمثل البرامج سلسلة من التعليمات، التي يستطيع الحاسوب تفسيرها، وتنفيذها وترشيدها إلى تشغيل البيانات، وهي تمثل أوامر مكتوبة بلغة معينة، وتدخل هذه الأوامر في تصميم البرامج.

ج- **اللوائح والمستندات:** يجب أن تتوفر لأي نظام تشغيل يعتمد على الحاسوب بمجموعة كاملة من المستندات واللوائح، التي تعتبر إحدى مكونات الرقابة في نظام بالإضافة إلى كونها من أهم وسائل الاتصال داخل هذا النظام.

¹ حسام احمد العلمين دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في كفاءة وفعالية الشققي الخارجي دراسة تطبيقية على مكاتب تدقيق الحسابات العاملة في المحافظات الجنوبية، فلسطين، المحاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، فلسطين 2015، ص،ص 27-28

د- الأفراد وإدارة الحاسوب: تعتبر إدارة الحاسوب الوحدة الإدارية المسؤولة عن تشغيل البيانات واستخراج النتائج المطلوبة ضمن التفويض العام المعطى لها، وتتطلب أهمية وأساليب اعتماد الأعمال وإقرارها وتتحدد من خلالها وبشكل واضح حدود السلطات الممنوحة، والمسؤولية الملقاة على كل قسم من الأقسام وكل فرد من الأفراد.

هـ- الضوابط الرقابية: ويقصد بها كافة الإجراءات الرقابية المتبعة، لضمان سلامة التشغيل الالكترونية للبيانات وتتضمن كلا من الإجراءات الرقابة اللازمة لضمان صحة البيانات كمدخلات، وإجراءات الرقابة الخاصة بقسم العمل، وإجراءات الرقابة على برامج والملفات، بالإضافة إلى إجراءات الرقابة على جهاز نفسه.

رابعاً: الإجراءات الرقابية في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة الآلية:

تشتمل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة (الآلية) على مجموعة إجراءات أهمها:¹

أ- إجراءات الرقابة العامة على المنشأة ككل وتتضمن هذه:

* الفصل بين النظام الفرعي للمحاسبة والنظم الأخرى للمعلومات.

* استخدام حسابات شخصية عند التعامل مع الحاسب الآلي.

* الفصل بين المسؤوليات والتحديد الواضح للصلاحيات والسلطات.

* متابعة التغيرات السلوكية للموظفين.

ب- إجراءات الرقابة على المدخلات: وهي مصممة لتأكيد أنه:

* قد تمت الموافقة الرسمية على المدخلات قبل تشغيلها بالحاسب الآلي.

* قد تم تجهيز المدخلات بشكل سليم وتسجيلها صحيح.

* لم يتم فقد أو إضافة أو تكرار مدخلات بشكل غير سليم.

* تمت مراجعة وتصحيح المدخلات الخاطئة في الوقت المناسب.

¹ - رانيا يوسف يحي محمد، مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على كفاءة الأداء المالي، الماجستير، جامعة النيلين السودان،

ج- إجراءات الرقابة على التشغيل: وهي تؤكد أنه:

*تم التصديق على جميع العمليات التي يراد تشغيلها وانه لم يحذف منها شيء ولم يضاف لها عمليات غير مصرح بها.

*لم يتم فقدان العمليات أو استنساخها أو تغييرها بصورة غير رسمية.

*قد تم تصحيح الأخطاء في الوقت المناسب.

د- إجراءات الرقابة على المخرجات: وهي تؤكد أنه:

*النتائج صحيحة.

*تداول المعلومات مقتصر على الموظفين المختصين.

*توفير المعلومات للمختصين في الوقت المناسب.

هـ- إجراءات الرقابة على قاعدة البيانات: وهي تؤكد أنه:

*توجد إجراءات رقابية تحدد حرية الوصول إلى قاعدة البيانات فقط للمصرح لهم.

*الرقابة على البيانات متناسبة مع أهمية تلك البيانات.

*أن تكون الرقابة محكمة على الملفات لمنع التغير والضياع.

خامسا: المشاكل التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة:

هناك العديد من المشاكل التي تواجه النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة نلخصها على النحو التالي: ¹

1- مشكلات تتعلق بالحاسب الآلي: مثل تقدم تكنولوجيا السريع وعدم كفاية الصيانة لها ارتفاع تكلفة

الحاسب الالكتروني، تعطيل أو تلف الأجهزة تؤدي إلى تلف جسيم في المعلومات التي تحتويها.

2- مشكلات تتعلق بنظام التشغيل للحاسب الالكتروني:

- سوء عملية تخطيط التشغيل الأمر الذي يترتب عليه تعطيل استمرار أداء الخدمات.

- سوء جدولة العمل الذي يترتب عليه ارتباك في أداء العمل واستغراق وقت أكبر في العمل.

- سوء رقابة والإشراف في عملية التشغيل.

¹ - فياض محمد رملي، نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، الخرطوم، السودان 2011 ص، ص105-

3- مشكلات تتعلق بعملية معالجة البيانات:

حيث تتم عملية حفظ وتسجيل البيانات المحاسبية في الذاكرة الرئيسية للحاسوب أو على الفلاشات والاسطوانات المغنطة وبالتالي أصبحت البيانات المحاسبية غير مرئية وقابلة للقراءة، كما يمكن إضافة أو حذف أي بيانات دون ترك أثر يدل على حدوث هذه العمليات.

4- مشكلات تتعلق بتصميم برامج الحاسب الآلي:

- مثل أخطاء في صياغة وتصميم البرامج أو بسبب عدم مرونتها.
- عدم استكمال التعديلات على برامج وفق للظروف المتغيرة.
- عدم مقدرة المصمم أحيانا على ترجمة احتياجات المستخدم بالضبط.

5- مشكلات تتعلق بالمحاسبين:

- عدم استجاب بعض المحاسبين لقدرات الحاسب، والتأخير في إمداده بالبيانات أول بأول مما يؤدي إلى تأخير الحصول على المعلومات بالسرعة المطلوبة وعدم القدرة على قراءتها.

6- مشكلات مرتبطة بالظروف الخارجية:

تتمثل المشكلات مرتبطة بالظروف الخارجية فيما يلي:

- مثل خلل في عملية الاتصال والطاقة الكهربائية.
- عدم اقتناع بعض صناع القرار بقدرات وكفاءات العمل على حاسب يؤدي إلى الإبقاء على النظام اليدوي والعمل به بشكل موازي مع استخدام الحاسوب.

7- مشكلات تتعلق بالرقابة على استخدام الحاسوب:

- ارتكاب أخطاء عند التغذية الحاسب بالبيانات.
- وعدم حماية الملفات (وسائط التخزين) أي عدم رؤية واضحة لمسار المراجعة.

8- مشكلات تتعلق بالفيروسات:

تتميز البرامج حتى يمكن أن يكتب بصورة مرئية وفورية على جزء من البرامج العادية وبالطريقة التي لا يمكن معها استرداد الجزء المدمر، التأثير على محتويات الاسطوانات عن طريق تبديل الحروف الموجودة بحروف أخرى مما يؤدي إلى تشويهاها.

المطلب الثاني: علاقة نظم معلومات المحاسبية المحوسبة بالأداء المالي ودورها في تحسينه.

تأثر نظم المعلومات م م م على الأداء المالي بشكل كبير ، نلخص ذلك في ما يلي:

أولاً: اثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي:

تأثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي ويكون ذلك عن طريق:¹

إن أنظمة المعلومات المحاسبية إحدى أهم ركائز الشركات حيث تعمل نظم هذه الأخيرة على جمع وتخزين البيانات ثم معالجة هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات ملائمة لا نبجاز القرارات التخطيطية وتنفيذية والإقليمية.

- المؤسسات تحتاج إلى دفع تكاليف مالية وجهود استثمارية كبيرة لتأسيس نظم معلومات محوسبة، فهي تحتاج إلى أجهزة والبرمجيات والأفراد والمدرسين، وبالنسبة لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تعتبر دراسة الجدوى الاقتصادية أيضاً مرحلة أساسية في مراحل التخطيط للحصول على نظم معلومات تسعى جميع المؤسسات إلى تحقيق أهدافها الاستراتيجية بشكل فعال وكفؤ من اجل الوصول إلى هدف الرئيسي لأي مؤسسة وهو الربحية والنمو وبالتالي تعظيم قيمتها السوقية وزيادة ثروة الملاك وذلك يستثنى الطرق التي يمكن أن تؤدي إلى تحسين أدائها.

- الاهتمام بتلك النظم له اثر واضح على الأداء المالي للمؤسسات بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بمشاركة المحاسبين في مراحل تطوير نظم المعلومات المحاسبية لما لتلك الشركة من اثر ايجابي واضح على نجاح أداء تلك النظم فهي توفر الأساس العريض للمدراء لاتخاذ قراراتهم وتطوير الاستراتيجيات وتقييمها.

- إن مؤسسات الحديثة لا يمكنها استمرار في عملها وحياتها دون وجود أنظمة المعلومات المحاسبية وخصوصا المحوسبة منها مما كان له من دور في زيادة أهمية هذه النظم.

ثانياً: أثر النظم المعلومات المحاسبية المحوسبة الايجابي و السليبي على الأداء المالي:

تأثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي وقد يكون التأثير سلبى أو إيجابى ويتمثل هذا التأثير في ما يلي:²

¹ - أميرة شرف عبد الدين، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على الأداء المالي بالمؤسسات التجارية (بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس) جامعة السودان العلوم وتكنولوجيا السودان، 2017، ص، ص 47-48

² مرجع السابق، ص، ص 48-49

أ: أثرها الايجابي: يتمثل الأثر الايجابي في الخطوات التالية:

- 1- تؤثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على عائد العمليات الاستثمارية ويعود ذلك بالزيادة على الاستثمارات.
- 2- سرعة ودقة التحليل المالي نسبة لوجود برامج التحليل المالي.
- 3- تسهيل المعاملات بين الفروع والرئاسة وبين الفروع والفروع الأخرى.
- 4- استبعاد المستندات الروتينية وتعامل مع الأجهزة.
- 5- عدم فقدان المعلومات وذلك بوجود نسخ احتياطية على قرص تخزين خارجي.
- 6- سرعة تحصيل الشيكات.
- 7- استخراج الرواجع بسرعة كبيرة مقارنة بالنظام التقليدي وإعداد القوائم خلال فترة زمنية وجيزة.

ب: أثرها السلبي:

يتمثل الأثر السلبي في النقاط التالية:

- 1- تهكير النظام من قبل قراصنة الانترنت واختراقها للنظام مما يؤدي إلى فقدان ثقة المتعاملين مع المؤسسة.
- 2- التوقف الطارئ للشبكات وخروج بعض الفروع من الخدمة مما يؤدي إلى تعطيل العمل.
- 3- إمكانية حدوث أخطاء من قبل المستخدم مما يؤدي إلى حدوث مشاكل في نظام.
- 4- توقف النظام لبعض الوقت يؤدي إلى فقدان بعض الإيرادات وذلك يؤثر على ربحية.

ثالثا: اثر نظم المعلومات محاسبية محوسبة في تحسين أداء الإدارة المالية:

تعد المالية احد الوظائف الأساسية التي يمكن من خلالها التعرف المراكز المالية والتشغيلية والمحافظة على وجود المؤسسة وتحقيق أهدافها (تعظيم القيمة الحالية للمؤسسة، السيولة، الربحية العائد على الاستثمار) ومن خلال التخطيط المالي ومعرفة واقع الهيكل المالي ومكوناته التي تشكل المصادر المتاحة للتمويل التي تسهم إلى مساعدة الإدارة العليا في عملية صنع القرارات المناسبة من اجل تطوير نظم معلومات المحاسبة الحوسبة في وحدات الإدارة المالية لأي نقص في بيانات والمعلومات يؤثر سلبا على فترة ضياع القرار.

الفصل الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وعلاقتها بالأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

نتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والعولمة أصبحت أنظمة المعلومات تحتل مكانة خاصة وواسعة ذات أهمية في مجالات حيث أن تطورات أنظمة المعلومات وتعددت تطبيقاتها في جميع المستويات الإدارية.¹

تعدد استخداماتها في مستويات التشغيلية والإستراتيجية يحقق العديد من المزايا للمؤسسة فهي العمود الفقري للقرارات المالية سواء كانت تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية لما لها من القرارات من مساهمة في رفع الأداء المؤسسة وتحقيق ميزة تنافسية تنعكس إيجابا على قيمة السوقية للمؤسسة من ثم تغطية ثروة المساهمين واستثمارها في قطاع الذي تعمل به.

إن بناء أو إعادة بناء أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة عملية مكلفة حيث تتطلب الكثير من الوقت والجهد والمال في كل مرحلة، من مراحل تكوينها سواء مرحلة التخطيط والتحليل أو تصميم أو تنفيذ والمتابعة، وبالتالي يجب أن تنعكس هذه التكلفة على أداء المؤسسة وتساهم في زيادة

عوائدها من خلال إدارة المعلومات المحاسبية بكفاءة وتوظيفها بالشكل المناسب وهذا يعتمد على المعرفة الكافية بكيفية استخدام الأنظمة وإيداعها بتوقعات مستخدمها ويتم استخدامها بشكل أفضل لدعم احتياجات متخذي القرار واضعي الإستراتيجيات المؤسسة.²

رابعا: علاقة حجم الاستثمارات في نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة وتطويرها على الأداء المالي:

يتأثر الأداء المالي بحجم الاستثمارات حيث انه كل ما زاد حجم الاستثمارات زادت كفاءة الأداء المالي:³

- أظهرت. الكثير من دراسات على وجود علاقة ايجابية بين حجم الاستثمار في نظم المعلومات وتطويرها على الأداء المالي للمؤسسات بشكل عام ويكون ذلك من خلال ما يلي:
- نظم معلومات المحاسبية المحوسبة تتيح تعامل بشكل مريح من الزبائن والموردين وتلبية احتياجاتهم المتوقعة من خلال التكامل بين نظم المشتريات وإنتاج.

¹ - سعيد فتحي مقدار. اتراسخدام. استشارة المحاسبين في تطوير نظم معلومات على تحسين أداء المالي، رسالة ماجستير، محاسبة وتمويل، غزة ،

2010، ص، ص45-46

² مرجع السابق ص، ص46 47

³ المرجع السابق ص 47

الفصل الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وعلاقتها بالأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- تزود الإدارة بتفاصيل تمكنها من اتخاذ قرارات أكثر دقة.
- نظام معلومات المحاسبية المحوسبة يقوم بعملية الربط بين نظم التخطيط والتنفيذ والمتابعة.
- نظام معلومات المحاسبية المحوسبة تزيد من نشاط وزيادة المرونة التنظيمية.
- نظام معلومات المحاسبية المحوسبة تدعم اللامركزية للمعلومات المحاسبية ووصول المعلومات بسهولة لجميع المسؤولين في مختلف مستويات الإدارة.
- تساهم بتحليل الأسعار وتوقعات وتوجيهات المبيعات وتحليل ربحية للزبائن.
- تعمل على تقييم المقدرة التنبؤية لمقاييس التدفقات النقدية ومقاييس الأرباح المحاسبية للحفاظ على الموارد النقدية مما يحقق الاستخدام الأمثل لها.
- تساعد على متابعة الحسابات وتحليل السندات والأوراق المالية والموازنات وتخطيط الأرباح.

خامسا: العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وكفاءة الأداء المالي:

تمثل علاقة ن م م م بأداء المالي في ما يلي:

- 1- استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يساعد في تحسين نوعية مخرجات النظام المحاسبي (التقارير المالية) ويزيد من كفاءة الأداء، وكذلك يعمل على ربط رئاسة المالية بالإدارات خاصة كما يختص بتحويل الأموال.
- 2- أيضا يساهم النظام المحوسب في تقليل التكاليف وتوظيف الموارد المالية والبشرية بأفضل صورة ممكنة.
- 3- وجود ووضوح المعلومات المحوسب بالثقة والسرعة تساعد في تقييم كفاءة الأداء المالي.
- 4- ويرتبط نظام المعلومات المحوسب بكفاءة الأداء المالي لأهمية في موضوع الإصلاح الاقتصادي الشامل من اجل الحصول إلى رقم المالي وتحقيق ما. تصبو إليه جميعا في دفع عجلة التنمية الشاملة المصحوبة بالنجاح.¹

¹ - رانيا يوسف يحي محمد مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها على كفاءة الأداء المالي (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة)، السودان 2018 ص95.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل تبين لنا نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة انه يلعب دور فعال داخل المؤسسة باعتباره العنصر الحيوي داخله ولا يمكن تجاهله. فهو نظام يقوم بتخزين المعلومات المحاسبية ويكون ذلك بعد معالجة البيانات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من البيئة الداخلية والخارجية، حيث تطرقنا إلى أهم مفاهيم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأنواع وخصائص، وظائف وأهميتها بالإضافة إلى المبادئ والمقومات. بعد ذلك تناولنا أثرها على الأداء المالي حيث تلعب دور كبير في تحسينه وتحسين أداء الإدارة المالية، لنقوم في الأخير بإيجاد العلاقة بين هاته النظم وكفاءة الأداء المالي.

الفصل الثالث

واقع أثر استخدام نظم المعلومات
المحاسبية المحوسبة في مؤسسة توزيع
الكهرباء والغاز لغرب تيارت.

تمهيد:

سنحاول التطرق في الفصل إلى إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع، وقد وقع اختيارنا على مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز، محاولين التعرف على نظامها المعلوماتي المحاسبي المحوسب، حيث تم تسليط الضوء على الأهمية البالغة لهاته الأنظمة، وذلك باعتماد على نظام مدخلات ومخرجات. ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعمق أكثر على موضوع الدراسة وعليه قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين يتضمن ما يلي:

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (الشركة الأم وفرع غرب تيارت).

المبحث الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستعملة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للغرب بتيارت.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (الشركة الأم وفرع غرب تيارت).

الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز أو سونلغاز هي شركة عمومية، نشاطها الأساسي هو إنتاج الطاقة وتوزيعها، من خلال هذا البحث سنحاول التطرق إلى تقديم المؤسسة بشكل عام ومؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للغرب تيارت بشكل خاص، مع ذكر أهم الوظائف لها.

المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز. أولا: نشأة وتطور.

في سنة 1947 تم إنشاء المؤسسة العمومية للكهرباء والغاز الجزائر المعروفة بEga التي اسند إليها احتكار إنتاج الكهرباء والغاز وتوزيعه.

بعد الاستقلال استمرت المؤسسة في العمل إلى غاية 1969، حيث تحولت إلى سونلغاز وما لبثت أن أصبحت ذات حجم هام وكان المقصود من تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية وتفسيرية لكي يكون في مقدورها مواكبة التنمية الاقتصادية للبلاد والمقصود بوجه خاص التنمية الصناعية وحصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية ويشرف على تسييرها شركة مساهمة جمعية عامة ومجلس إدارة يديرها رئيس " مدير عام " .

بقيت سونلغاز تمارس وتحتكر السوق في إنتاج الطاقة إلى غاية 1983، أين تم إعادة هيكلتها الشاملة، وعن هذه العملية تحويل وحدات سونلغاز للأشغال وضع المعدات إلى مؤسسات مستقلة تابعة لمؤسسات تسيير مساهمات الدولة:¹

Kahrif للأعمال المخصصة للكهرباء الريفية.

Kahrakib لتركيب البنية التحتية والمنشأة الكهربائية.

Kanagaz لإعداد وإنجاز قنوات نقل وتوزيع.

Amc لصناعة العدادات وآلات القياس.

¹ وثائق رسمية مقدمة من طرف مؤسسة سونلغاز لغرب تيارت

- في سنة 1991 تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، وقد تم تأكيد هذا القرار أواخر سنة 1995، ومن ثم وضعت سونلغاز تحت وصاية الوزارة المكلفة بالطاقة، ومن خلال هذا القرار أصبحت تمارس مجموعة من المهام كالتأمين للإنتاج والتوزيع العمومي للغاز، النقل وتوزيع الطاقة الكهربائية.

- في سنة 2020 تحولت سون لغاز من مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري إلى مؤسسة مساهمة تحوز الدولة على رأسمالها المقدرة ب150 مليار دج موزعة على 150000 سهم بقيمة 1 مليون دج للسهم الواحد، مكتب ومحرر كلياً من قبل الدولة.

- في سنة 2004 بدأت عملية تحويل سونلغاز مع إنشاء ثلاثة مهن قاعدية وقد شيدت فروع لا نجاز هذه النشاطات وهي كالتالي:¹

- الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء spe.

- الشركة الجزائرية لتسيير شبكة الغاز grtg.

- الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء grte.

- الشركة الجزائرية والطاقت المتجددة sxtm

وفي سنة 2005 تم إنشاء فرعين جديدين للمهن المحيطة:

- الشركة المدنية للطب smt.

-مركز البحث وتطوير الغاز والكهرباء credeg.

* خلال نفس السنة عرفت بغض الفروع المحيطة التي أنشئت في سنة 1998 إعادة هيكلة، أدمجت من خلال الشركات الأربعة لصيانة وخدمات السيارات لتكون شركة صيانة وخدمات السيارات mpv، وكذلك الأمر بالنسبة لشركة صيانة المحولات الثلاثة التي تم جمعها في شركة واحدة هي شركة خدمات المحولات الكهربائية transmex، وهكذا اكتمل شكل قطب فروع المهن المحيطة مع الفروع التي كانت موجودة مسبقاً وهي:²

¹ مصلحة المحاسبة، المحاسب بن علي عبد القادر مقابلة شخصية.

² وثائق رسمية مقدمة من طرف مصلحة المالية والمحاسبة.

Transmex التي أنشئت سنة 1993.

- شركة الوقاية العمل الأمني Seat التي أنشئت سنة 1996، والتي تتضمن حماية أكثر من 800 موقع لمجمع سونلغاز عبر التراب الوطني.

- صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية fosc، وهي شركة مدنية مكلفة بقطاع الخدمات الاجتماعية لفائدة جميع فروع مجمع سونلغاز أنشئت سنة 1997م.

- نزل المزارعين hmp الذي تم اقتناؤه في 1997م.

- شركة صيانة التجهيزات الصناعية met أنشئت في 1998.

- الشركة الجزائرية لتقنيات الإعلام satinfo وأنشئت 1998.

- إنشاء المتجر الجزائري للعتاد الكهربائي والغاز cameg في 2003، وهو فرع مهنته الرئيسية تسويق

العتاد الكهربائي والغاز عبر شبكة توزيع تغطي جميع أنحاء التراب الوطني.

- تم إنشاء خمس شركات مهن قاعدية أخرى، فرع أول مسير منظومة 05 مكلفتين بإدارة نظام إنتاج ونقل الكهرباء.

- في سنة 2006م تمت هيكلة وظيفة التوزيع في أربع شركات فرعية هي:¹

* الجزائر العاصمة.

* منظمة الوسط.

* منطقة الشرق.

* منطقة الغرب.

- وفي جانفي 2007 جاء دور مركز الاقتناء وتكوين التابعة لسونلغاز لترقى إلى فرع هو معهد التكوين في

الكهرباء والغاز ifeg، وتم توقيع إنهاء إعادة هيكلة مجمع سونلغاز مع إنشاء شركة جديدة لهندسة الكهرباء

والغاز geeg في شهر جانفي 2009 الأمر الذي جعل عدد فروع قطب الأشغال يبلغ ست فروع، وفي

هذا التاريخ نفسه تم إنشاء شركتين جديدتين هما:

* الجزائرية لتكنولوجيا الإعلام elit.

¹ الوثائق الرسمية المقدمة من قبل المؤسسة

* شركات الممتلكات العقارية للصناعات الكهربائية والغازية sopieg.

- أصبحت سونلغاز اليوم تتكون من 36 شركة منها ست شركات مساهمة مباشرة.

- الشركة الجزائرية للطاقة aec.

- الشركة الجزائرية للطاقة والاتصالات aetc.

- الشركة الجزائرية للطاقة الجديدة Neal.

- الشركة الخدمات الهندسية الجزائرية algesco.

- الشركة الجزائرية الفرنسية للهندسة والانجاز safir.

- شركة الكهرباء حجرة نوس skh.

- وقد التحق مؤخرا بالمجمع فرع إثارة الروبية في جوان حيث يتضمن صنع الألواح الشمسية بمصنع روبية

شرق الجزائر العاصمة بطاقة إنتاجية 120 ميغا وات في سنة ويشغل 500 عامل ويبلغ عدد الموظفين من

تاريخ تأسيسها إلى يومنا هذا حوالي 70005 عامل.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لشركة سونلغاز.

في هذا الجزء سنتطرق الى تقسيم التنظيم الإداري لشركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب تيارت، ويكون

ذلك من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (1-3): الهيكل التنظيمي لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.



المصدر: وثائق المؤسسة

ثالثا: وظائف مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز.

- يتلخص إنتاج سونلغاز في الكهرباء والغاز ولكن ذلك يتطلب مجموعة التي يقوم بها:¹

الكهرباء: وفيها ما يلي:

أ- الشبكة الهوائية: المقصود بها هي عملية نقل الطاقة الكهربائية التي ولدتها محطة الطاقة إلى المستخدمين مباشرة، فتتم عملية النقل بواسطة شبكة مكونة من الخطوط الهوائية مهمتها نقل الكهرباء من محطات التوليد مرورا بمحطات المحولات مختلفة الجهود حتى تصل إلى مناطق الاستهلاك بالقدرة المناسبة للآلات المنزلية.

ب- الشبكة الأرضية الخاصة بالكهرباء: هي مجموعة من الموصلات أو أقطاب تدخن أو تعزز في الأرض بحيث يتم بواسطتها إيجاد اتصال كهربائي جيد.

ج- الربط: وهي عملية توصيل الخدمات الكهربائية لطلبها من خلال وضع إجراءات مناسبة لتلك المواقع، وتتمثل هاته الأخيرة في نوعية وكيفية التوصيل.

د- المحولات أو مراكز التحويل: هو عبارة عن نظام كهربائي مبني بالقرب من مناطق الاستهلاك كالمستهلكين المنزليين والتجار إذ أن هذه المحطات تتكون من مصدر للطاقة وخطوط نقلها وتوزيعها ومن ثم الجهة المستهلكة لها، ويتمثل دورها في تخفيض قوة الشبكة الكهربائية المتوسطة إلى قوة منخفضة لكي يتم نقلها أو تعامل معها بسهولة وسلامة كاملة كما انه يمتلك تجهيزات خاصة به.

2- الغاز: هو احد ثروات الطبيعية التي وجدت في الأرض وكنعمة من المولى عز وجل ويتواجد في أعماق باطن الأرض وهو مصدر هام للطاقة، ولتوصيله تعتمد الشركة على الوسائل التالية:

أ- إيصال الغاز إلى المنازل من خلال الربط: هو عبارة عن إيصال إلى مستهلكين الطالبين للخدمة عن طريق وصل رئيسي موجود يتم من خلال إنشائه فروع من خلالها يتم توصيل الغاز.

ب- توصيل الغاز عبر ممرات: يتواجد على مستوى العمارات بحيث يتم من خلاله إيصال الغاز إلى كل شقة طالبة للاستهلاك.

- بالإضافة إلى وجود أشغال أخرى ضمنية في كل من الكهرباء والغاز متمثلة في مايلي:

¹ وثائق الرسمية مقدمة من قبل المؤسسة.

الفصل الثالث: واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.

* **عمليات الترميم وتجديد:** تعمل المؤسسة على توفير الراحة وأمان لزيائنها، وذلك من خلال تطبيق استراتيجية يتم من خلالها تجديد مراكز وأسلاك عن طريق استبدال القديمة بكابل جديد يدعى كابل التورسادي: وهو نوعين للاستعمال المنزلي لكابل التورسادي بقوة 220 فولت، ولكابل التورسادي بقوة 380 فولت.

- أما فيما يخص الغاز فقد قامت المنشأة بتجديد الشبكة من النحاس إلى بوليتلان.

* **عمليات الصيانة:** وتكون نتيجة تعرض أجهزتها لتلف أو إحدى الأسباب الأخرى التي تجعل عملها لا يسير بشكل امن، حيث تلجأ المؤسسة إلى صيانة من اجل الحفاظ على الأمان وسلامة حياة المستهلك.

رابعا: أهداف مجمع سونلغاز.

- تهدف مؤسسة سونلغاز كغيرها من المؤسسات إلى الرواج وتقدم نحو تحقيق أسمى أهدافها وتحقيق رغبات المستهلكين:¹

* يكمن طموحها في أن تغدو مؤسسة تنافسية لكي تقوى على المواجهة التي تلوح ملامحها في الأفق.

* المساهمة في استثمارات من شأنها رفع المؤسسة إلى نقاط أقوى وعلى سبيل المثال مشاركتها في مشروع محطة توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية بحاسي الرمل.

* استغلال القانون الأساسي الجديد الذي ينص على إمكانية التدخل في قطاعات أخرى من قطاعات الأنشطة ذات الأهمية ولاسيما في ميدان تسويق الكهرباء والغاز نحو الخارج.

* توجه مؤسسة نحو قطاع المحروقات وتأميمه.

* القدرة على إرضاء الفئة الطالبة لخدمتها وتوفير النسبة التي تحتاجها.

* تحقيق كفاءة إنتاجية تضمن نمو اقتصادي مستقر بأقل التكاليف بهدف ضمان الاستمرارية.

* التسيير وإدخال قواعد ذات طابع تجاري.

* الحصول على حصة في السوق العالمي.

* تطوير على شكل من العمالة الأمثل للوسائل والتقنيات بهدف الترفيه والتحسين الدائم لصورة علامتها.

* المشاركة في الانجازات الصناعية والتجارية في الخارج حتى تكون اقرب من الزبون النهائي.

¹ مصلحة المحاسبة، المحاسب، بن علي عبد القادر، مقابلة شخصية.

المطلب الثاني: تقديم عام لشركة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.

تعتبر شركة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت فرع تابع لمجمع سونلغاز وجاء أهميته وتدشينه في نطاق برنامج إعادة هيكلة الشركة الأم.

أولاً: نشأة شركة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.¹

أنشأت عام 1956م وكانت بمثابة فرع من فروع شركة سونلغاز قبل تقييم وكانت مهمتها تسير الشبكة الغازية والكهربائية والقيام بعمليات ربط الغاز والكهرباء إما عمليات الفوترة والمحاسبة كانت تتم على مستوى المركز الجهوي والذي مقره شلف أي أن مهامها كانت تقنية وكانت شركة وطنية أي تابعة للدولة.

- ويعد التقسيمات التي حدثت عن أصبحت هذه الأخيرة تابعة لمردودية توزيع الكهرباء والغاز في 2005/12/27 وهي شركة ذات أسهم رأس مالها 25 مليار دينار جزائري مقرها شارع سليمان رقم 02 وهران عدد الأسهم ب 500000 سهم مقدار كل سهم 5000000 دج وتابعة لوزارة الطاقة والمناجم.
- أما مديرية تيارت فهي بمثابة فرع من المديرية الجهوية الكائن مقرها شارع محمد بوضياف ولاية تيارت ورقم سجلها التجاري 06 ب 0805455 والتي تقع في حي فريقو تيارت.

- تم دمج شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب sdo بموجب العقد الذي بلغته مديرية أملاك الدولة لولاية البليدة بتاريخ 2017/05/7 تحت رقم 506 من سجل العقود الإدارية مع شركة توزيع الكهرباء والغاز للشرق sde وعلى أساسه تم تعديل قانون الأساسي الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز sdg ورفع رأسمالها من 15 مليار دج إلى 64 مليار دج، كما تم إجراء تعديل على القانون الأساسي 6 و 7 المتعلق برأس المال اجتماعي والتقديمات بالإضافة إلى تغيير نمط نشاطها الذي صار يختص بكافة أنحاء الوطن من المادة 02 من القانون الأساسي.

وهي شركة ذات طابع تجاري تقوم بشراء وإعادة توزيع الطاقة الكهربائية والغازية تحتوي على كم هائل من الطاقات البشرية والمالية والمادية....

- وتتمتع بكافة المهام سواء كانت تجارية أو تقنية أو مالية تحتوي 07 وكالات تجارية موزعة على الولاية هي:²

¹ الوثائق الرسمية المقدمة من قبل المؤسسة.

² الوثائق الرسمية المقدمة من قبل المؤسسة.

* وكالة تيارت شمال.

* وكالة تيارت جنوب.

* وكالة فرندة.

* وكالة الرحوية.

* وكالة قصر الشلالة.

* وكالة مهدية.

* وكالة سوقر.

1- نوع زبائنها:

- حيث تتعامل مع زبائنها على حسب نوعية المستهلكة ويتمثلون في: 1

- الزبائن عاديون ao يستعملوا الضغط والتوتر المنخفض بإضافة إلى الإدارات التي تعتمد هذا النوع.

- الزبائن أصحاب الضغط والتوتر العالي fsm/frm: ملزمون بدفع الرسم على منتجات الطاقة.

- ht/HP: أصحاب الضغط والتوتر المنخفض ملزمون أيضا بدفع الرسم على المنتجات الطاقة.

2- اليد العاملة: ينقسم هذا العنصر على حسب كفاءته ويبلغ عدد العمال الإجمالي 484 عامل حتى

2018/03/31.

-الإطارات: أصحاب الشهادات الجامعية لسانس ماستر، مهندسون يقدر عدد سهم ب111 عامل.

-المتحكمين: ذوي الشهادات المتوسطة تقني، تقني سامي، محاسب، محاسبي رئيسي 183 عامل.

-المتخذون: مستوى ثلاثة ثانوي زائد تكوين لدى المعهد المتخصص 200 عامل.

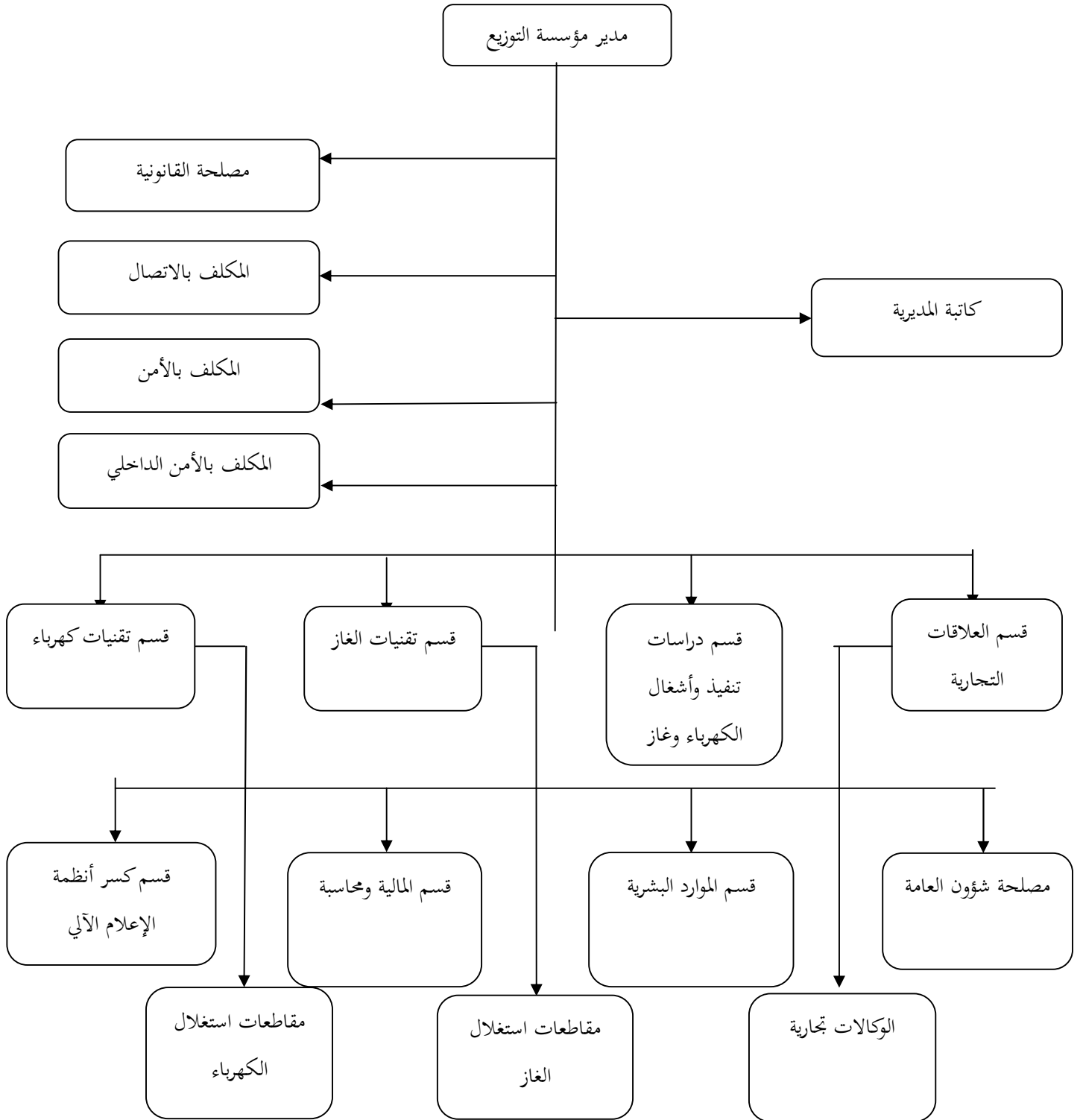
- كما تعتمد المؤسسة على برجة الإعلام الآلي في جميع المعلومات وتصفية حساباتها مع زبائنها ودفع

ضرائبها وذلك دوريا.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لشركة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.

الشكل التالي يمثل الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز تيارت

الشكل (2-3): الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز تيارت.



المصدر: الوثائق الرسمية المقدمة من قبل المؤسسة.

الفصل الثالث: واقع أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.

من خلال الهيكل التنظيمي نلاحظ أن المدير هو المسؤول الأول في مديرية توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت، وتنقسم المديرية الى أربعة مصالح (المصلحة القانونية، الاتصال الأمن، الأمن الداخلي)، وتنقسم أيضا الى إحدى عشر قسم وكل قسم له مهام خاصة .

ثالثا: التزامات شركة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.

-بالنظر لاحتكار الشركة لهذا النشاط وجب عليها الالتزام بما يلي:

* الاستجابة في حدود الشروط المطلوبة لضمان الجودة ومواصلة العمل والأمان لكل طلبات التغذية بالكهرباء والغاز حيث توفر الشبكات المطلوبة لذلك.

* ضمان التحكم الفعال في برامج التنمية والمنشأة الكهربائية والتوزيع العمومي للغاز.

* تطبيق شروط معرفة بصرامة لمساواة في معالجة كل ما يخص بالزبون خاصة الشهيرة المنصوص عليها في القانون.

* توفر دفتر يتضمن بنود العامة التي تحدد الشروط العامة لتوصيل وإنشاء الطاقة.

المبحث الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستعملة في مؤسسة

توزيع الكهرباء والغاز للغرب تيارت.

من خلال هذا المبحث سوف نحاول الإحاطة بمهام ومصالح قسم المحاسبة والمالية وكذلك تعريف بالنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المعتمدة في هذه المصالح.

المطلب الأول: مصالح المالية و المحاسبة في مؤسسة سونلغاز لفرع تيارت-الغرب.

في هذا الجزء سوف نتطرق بشكل مفصل على مصلحة المحاسب والمالية وذلك مع ذكر أهم المهام منجزة لها.¹

أولاً: مهام ومصالح قسم المحاسبة والمالية:

تتمثل مهام هذا القسم فيما يلي:

1- مصلحة الاستغلال المحاسبي:

* مهام رئيس مصلحة الاستغلال المحاسبي هي:

-تنسيق ومتابعة الأعمال والوظائف المقدمة من طرف أعوان المصلحة.

-إنشاء جدول الأجور في آخر السنة.

-المساهمة في الأعمال المحاسبية في نهاية السنة.

*مهام المكلف بالدراسات هي:

-القيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالاهتلاكات في آخر السنة.

-إنشاء التصريحات الشهرية بالضرائب.

- تحديد رقم الأعمال لمديرية الجهوية.

2- مصلحة المالية:

* مهام قسم المالية والمحاسبة:

- تنسيق ومراقبة كل نشاطات المصلحة.

- إمضاء ومراقبة كل شيء متعلق بالمصلحة.

- متابعة الأرصدة البنكية.

* مهام المكلف بالدراسات:

-تقريب حسابات المداخل والمدفوعات للحسابات الجارية البنكية للمديرية.

¹الوثائق الرسمية المقدمة من قبل مؤسسة سنلغاز-لغرب تيارت

-متابعة حركة رؤوس الأموال.

-متابعة ومراقبة الأمر بالتحويل.

-ترأس لجنة الصفقات في المؤسسة.

3- مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

*مهام رئيس المصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

-مراقبة نشاطات المراقبة ونشاطات المصلحة.

-إمضاء كل ما يخص مصلحته.

-مراقبة أقسام لضمان السير الحسن للشركة.

*مهام المكلف بالدراسات مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

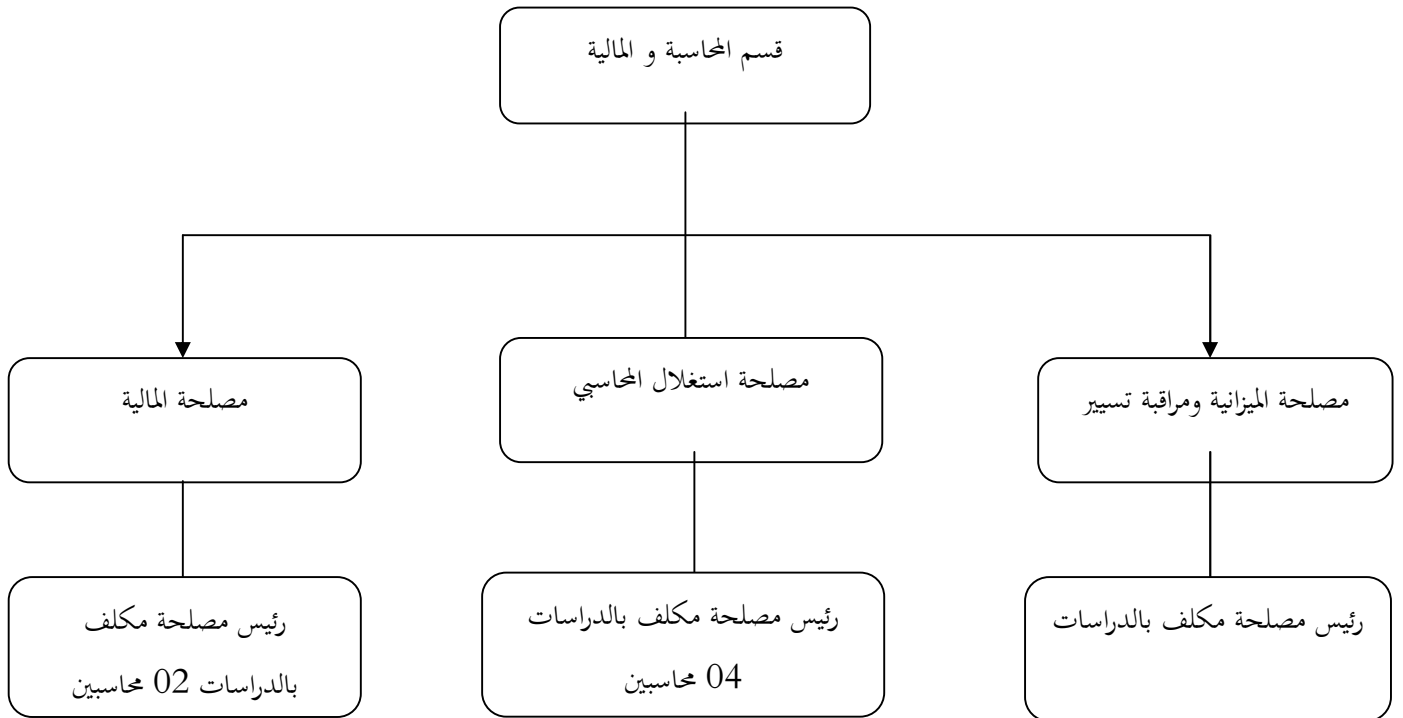
-إنجاز لوحة القيادة وميزانية النشاط للمديرية الجهوية.

-متابعة مدفوعات الاستثمار وإنهاء القروض.

-تحديد الميزانية السنوية للمديرية.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية.

الشكل 03_03: هيكل تنظيمي لقسم المحاسبة والمالية.



المصدر: الوثائق الرسمية المقدمة من قبل المؤسسة.

الفصل الثالث: واقع أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.

المطلب الثاني: نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المستعملة في سونلغاز لغرب تيارت:

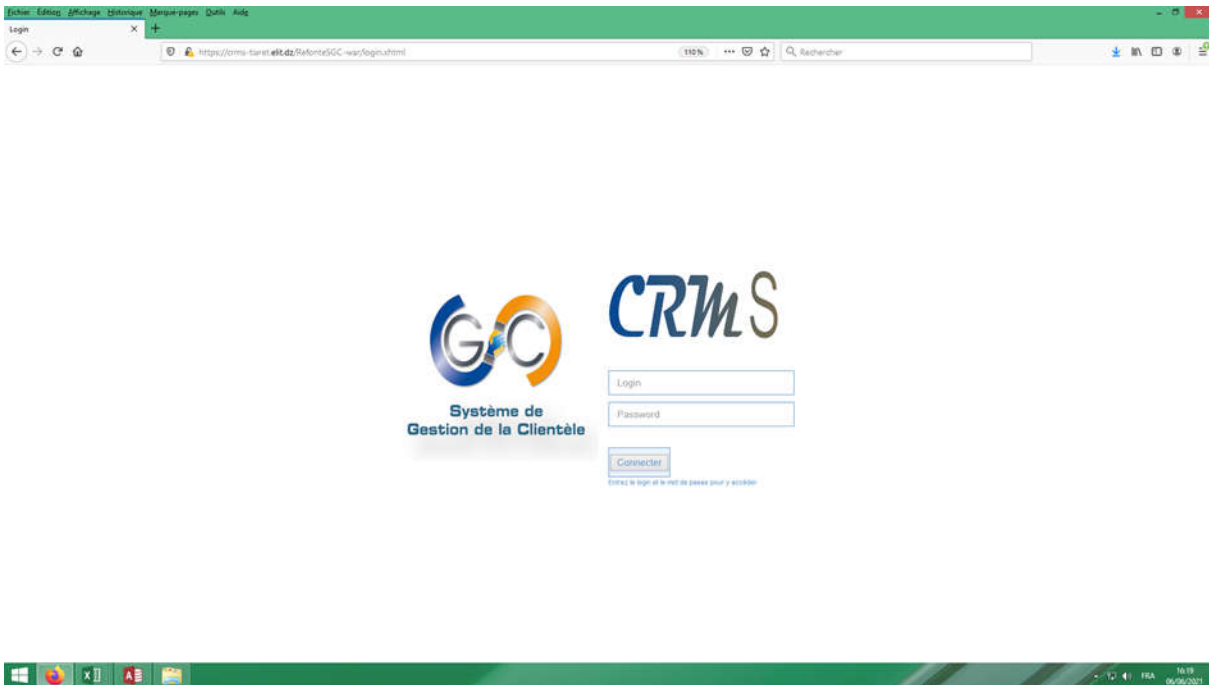
تنقسم هذه نظم الى نظم مدخلات ونظم مخرجات وهي كالتالي:

أولا: نظام المدخلات.

1 نظام تسيير الزبائن CRMS

نظام المعلومات المستعملة من طرف شركة توزيع الكهرباء والغاز على مستوى المصلحة مصلحة العلاقات التجارية¹.

الشكل رقم (3-3): نظام تسيير الزبائن.



المصدر الوثائق الرسمية لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تيارت.

ملاحظة:

لفهم أكثر لنظام تسيير الزبائن CRMS يجب فهم طريقة عمل مؤسسة توزيع الكهرباء من خلال هذا يجب التطرق الى نظام الفوترة.

الفوترة: نميز ثلاثة أنواع من الزبائن.

1-زبائن ذوي ضغط منخفض: يتم في هذا النظام معالجة كل المعلومات المتعلقة بالإدارات الممونة

¹ مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة المالية والمحاسبة

بالضغط والتوتر لمنخفضين والمتمثلة في:

-إدماج الزبائن الجدد.

-إدراج كشوفات العدادات.

-الفوترة.

-معرفة الكميات المستهلكة لكل زبون.

-معالجة الأخطاء إن وجدت.

-استخراج النسخ من الفواتير عند الطلب.

-إصدار المبيعات وإرسالها إلى مصلحة المالية والمحاسبة.

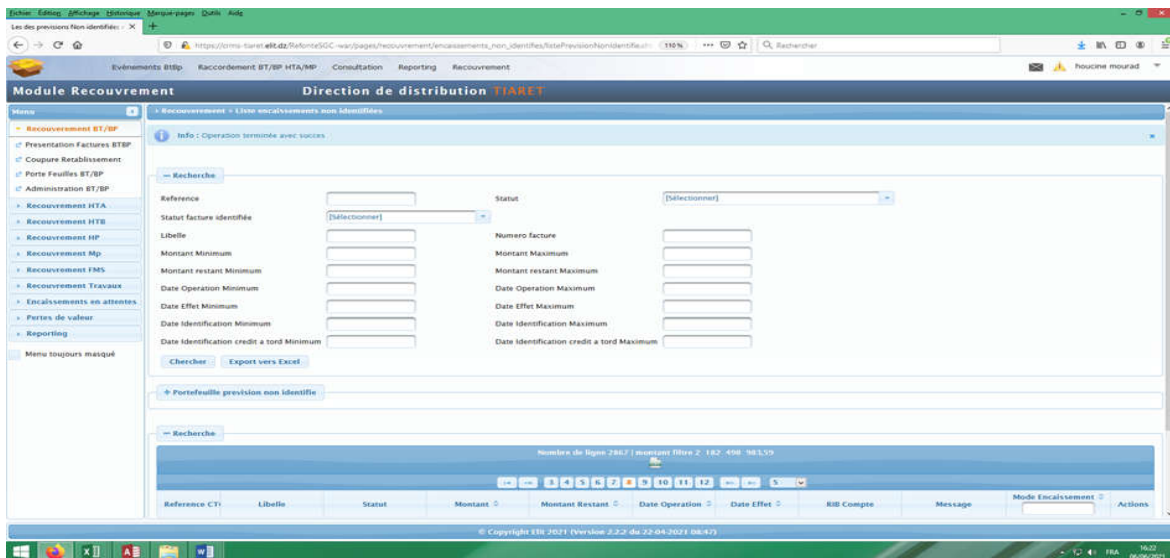
ملاحظة: تميز نوعين من الفواتير هما:

فواتير متعددة في مذكرة frm.

فاتورة وحيدة في مذكرة fsm.

والصورة التالية تمثل النظام المستعمل:

الشكل (3-4): نظام تسيير الزبائن الخاص بزبائن الضغط المنخفض.



المصدر: وثائق الرسمية مقدمة من قبل المؤسسة.

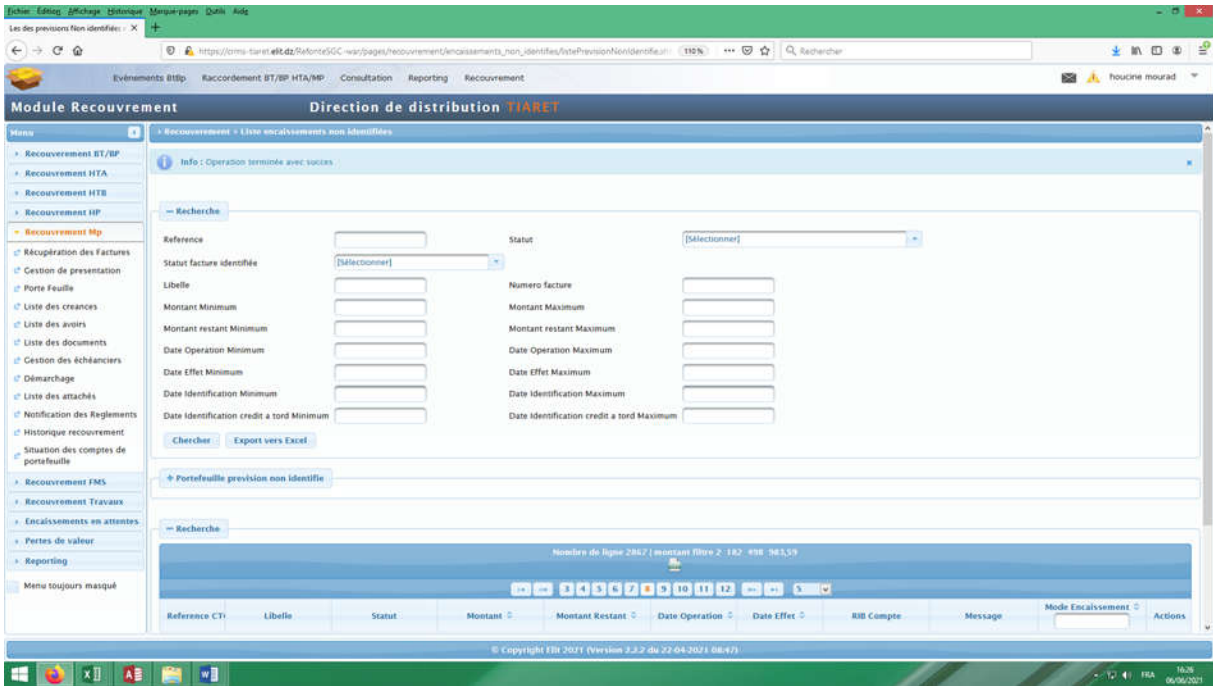
ب- زبائن ذوي الضغط المتوسط (الغاز) pm:

يتم معالجة هذا النوع من الزبائن سواء إدارات أو أشخاص معنويين في نظام خاص يسمى

ب CRMS-PMQ :

- إدماج الزبائن الجدد.
 - إدراج كواشف العدادات.
 - استخراج الفواتير.
 - معالجة الأخطاء.
 - إرسال المبيعات الشهرية إلى مصلحة المالية والحاسبة.
- والصورة التالية تمثل النظام المستعمل:

الشكل (3-5): نظام تسيير الزبائن خاص بزبائن الضغط المتوسط.



المصدر: الوثائق الرسمية لمؤسسة.

ج- الزبائن ذوي التوتر المتوسط (الكهرباء) Tm :

يتم معالجة هذا النوع من الزبائن سواء إدارات أو أشخاص معنويين في نظام خاص يسمى

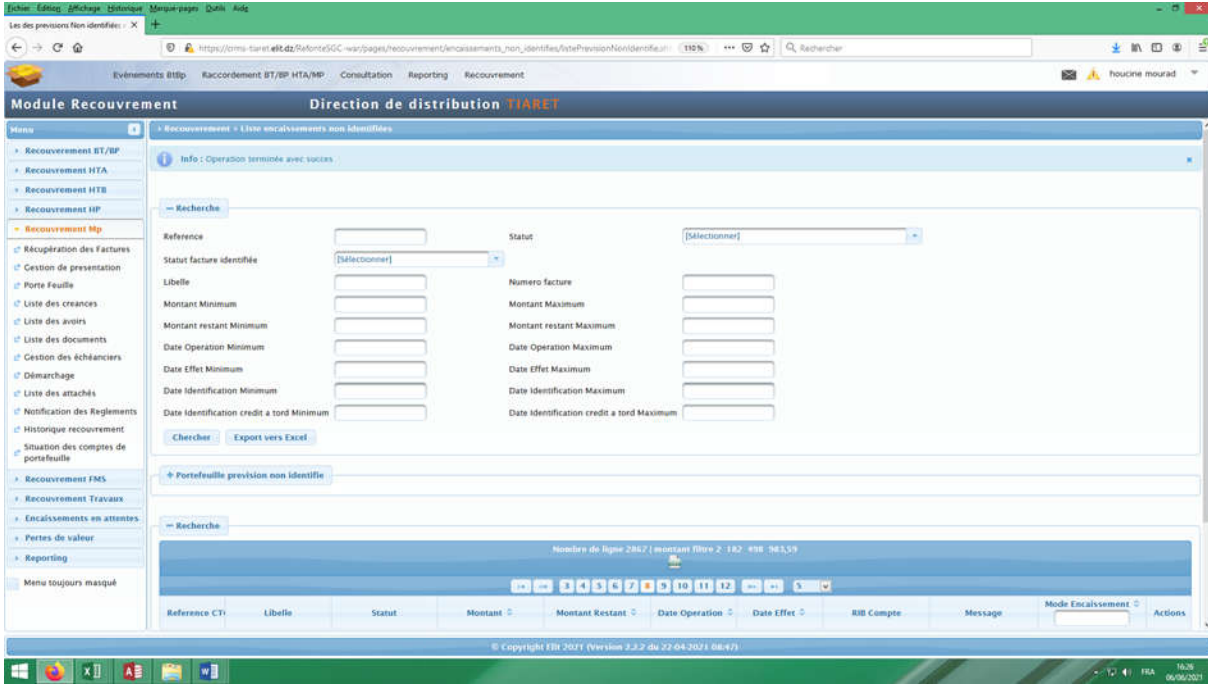
ب tm-crms :

- إدماج الزبائن الجدد.
- إدراج كواشف العدادات.
- استخراج الفواتير.
- معالجة الأخطاء.
- إرسال المبيعات الشهرية إلى مصلحة المالية والمحاسبة.

الفصل الثالث: واقع أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.

الصورة التالية تمثل النظام المستعمل:

الشكل (3-6): نظام تسيير الزبائن الضغط المتوسط كهرباء



المصدر: الوثائق الرسمية للمؤسسة.

د- الزبائن ذوي التوتر العالي (الكهرباء) th:

يتم معالجة هذا النوع من الزبائن سواء إدارات أو أشخاص معنويين في نظام خاص يسمى ب- CRMC- TH.

- إدماج الزبائن الجدد.

- إدراج كواشف العدادات.

- استخراج الفواتير.

- معالجة الأخطاء.

- إرسال المبيعات الشهرية إلى مصلحة المالية والمحاسبة.

والصورة التالية تمثل النظام المستعمل:

الفصل الثالث: واقع أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.

الشكل (3-7): نظام تسيير الزبائن الضغط العالي كهرباء.

The screenshot displays the 'Module Recouvrement' interface for 'Direction de distribution TIARET'. It features a search form with various filters and a table of data. The search form includes fields for Reference, Statut, Statut facture identifiée, Libelle, Montant Minimum, Montant Maximum, Montant restant Minimum, Montant restant Maximum, Date Operation Minimum, Date Operation Maximum, Date Effet Minimum, Date Effet Maximum, Date Identification Minimum, Date Identification Maximum, and Date Identification credit a tort Minimum. The table below the search form has columns for Reference CTI, Libelle, Statut, Montant, Montant Restant, Date Operation, Date Effet, RIB Compte, Message, Mode Encasement, and Actions. The interface also shows a sidebar menu with options like 'Recouvrement HTB', 'Recouvrement HTA', and 'Recouvrement HTA'.

المصدر: الوثائق الرسمية مقدمة من قبل المؤسسة.

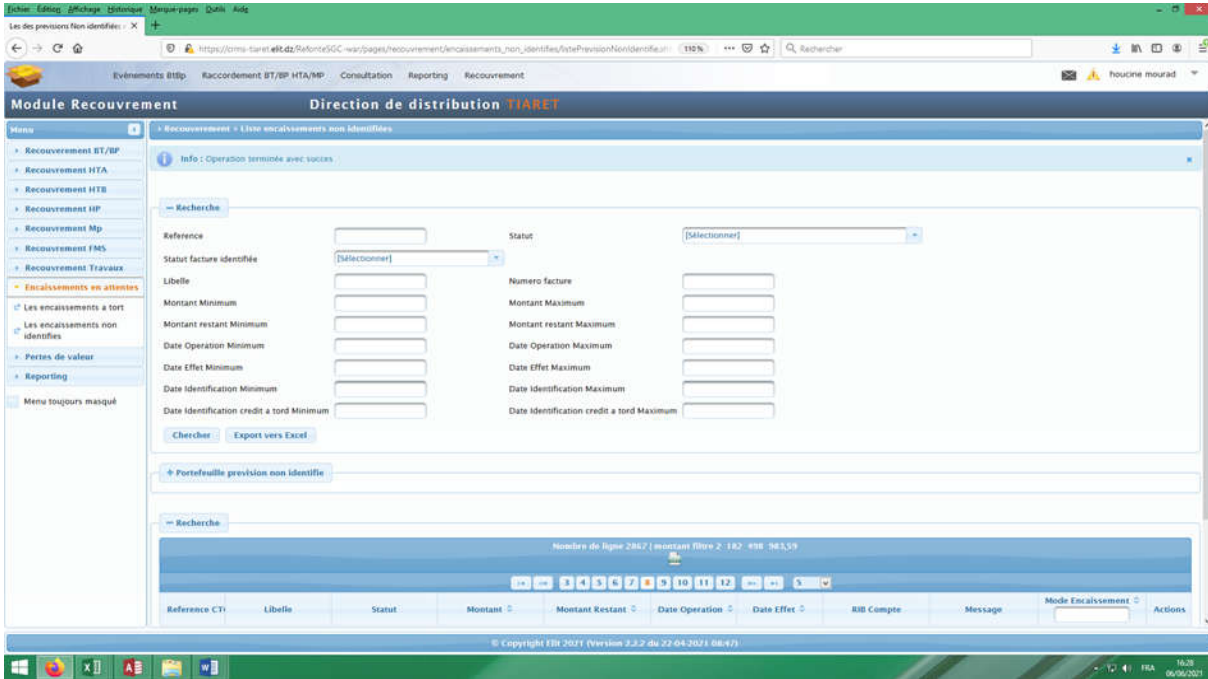
2- الصندوق:

أما فيما يخص تحصيل المبالغ الفواتير فيتم على مستوى t crms tresorerie - النظام ا قيم من خلاله معرفة مستحقات الزبائن بمختلف أنواعهم المذكورة وكذا معرفة أرصدة الحسابات وإصدار وضعيات يومية متعلقة بالمداخيل إلى مصلحة المالية والمحاسبة، ويتم فيه تسوية المستحقات من الكهرباء أو الغاز (التلخيص) كما يتم إصدار قوائم يومية لكل المبالغ المسواة وإرسالها إلى مصلحة العلاقات التجارية والتي ترسلها بدورها إلى مصلحة المالية والمحاسبة.

كما يتم من خلاله معرفة أرصدة الحسابات المتعلقة بالزبائن العاديين ومعرفة مدة تحصيل الديون..... الخ.

الفصل الثالث: واقع أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.

الشكل رقم (3-8): صورة نظام تسيير الزبائن، الصندوق.



المصدر الوثائق الرسمية المقدمة من قبل المؤسسة.

ملاحظة: على مستوى الوكالات التجارية التابعة لقسم العلاقات التجارية كما سبق أن ذكرنا أن الولاية

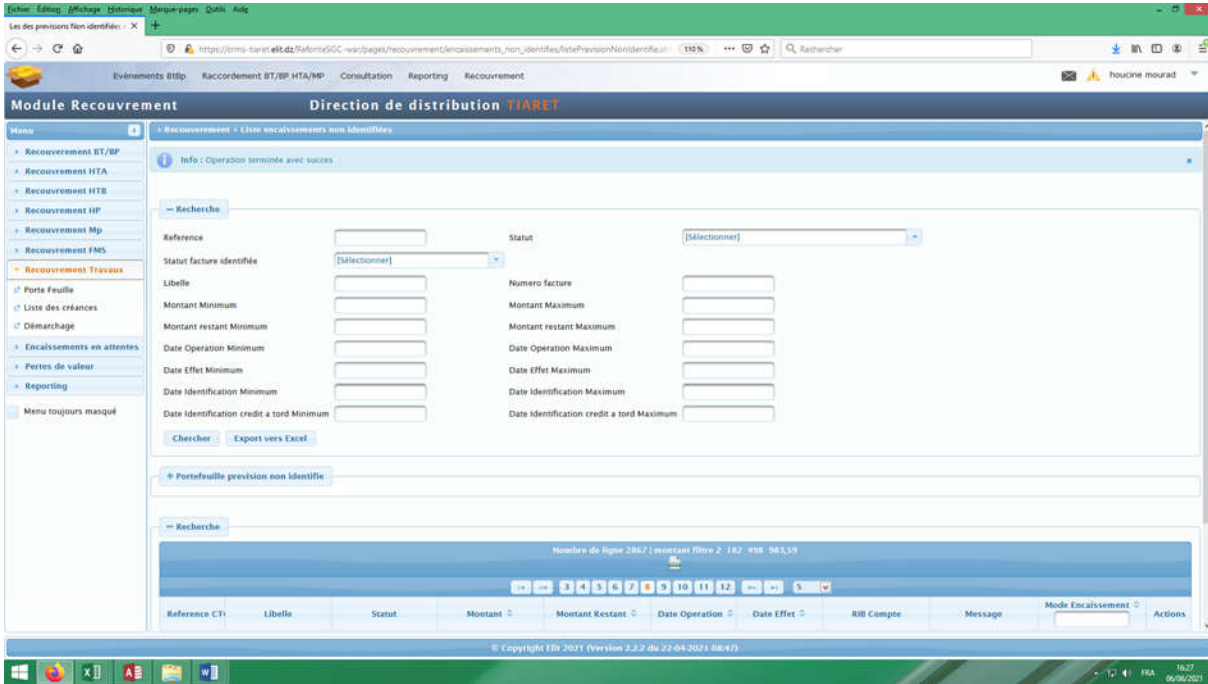
تقوم بتسيير الزبائن العاديين من خلال:

- الربط بالكهرباء والغاز.
- إدماج الزبائن الجدد.
- إدماج كشوفات العدادات والفوترة.
- تحصيل الديون المستحقة على عاتق الزبائن.
- إصدار الأوامر بقطع الطاقة الكهربائية والغازية للزبائن المخلين بتسديد الفواتير في أجلها.
- معالجة الأخطاء والرد على التساؤلات.

3- نظام تسيير المشتركين الجدد crms-oa:

يتم في هذا النظام تسيير المشتركين من إدماج الزبائن الجدد وإدراج الكشوف وإصدار الأوامر بالقطع وتغيير العدادات وإصدار الفواتير ومعرفة الكميات المستهلكة من الكهرباء والغاز بصفة شاملة أو بالنسبة لجهة معينة الخ.

الشكل (3-9): صورة التالية تمثل النظام المستعمل



المصدر: وثائق رسمية مقدمة من قبل المؤسسة.

ملاحظة: قسم الوسائل العامة: هذا القسم مكلف بكل ما هو استثمار أو أعباء استغلال:

ويعتمد هذا القسم في عمله على نظامين، عداد وعتاد.

4- نظام عداد: هذا النظام معتمد في تسيير عدادات الكهرباء والغاز من مدخلات ومحرجات معرفة

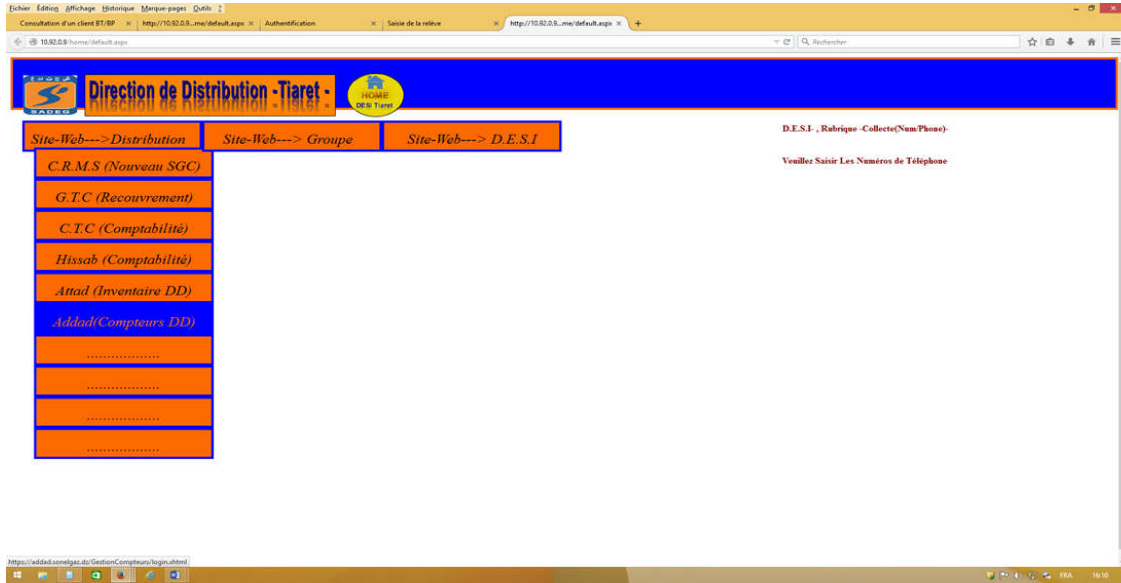
المخزون الأدنى من اجل إصدار طلبيات جديدة متابعة استهلاك هذه الأخيرة عبر كل الوكالات.

كما يتم من خلاله إرسال قوائم مالية تحتوي على الأعباء المحتملة جراء اقتناء العدادات لإدراجها على

مستوى مصلحة المالية والمحاسبة.

الفصل الثالث: واقع أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.

الشكل (3-10): والصورة التالية تمثل النظام المستعمل



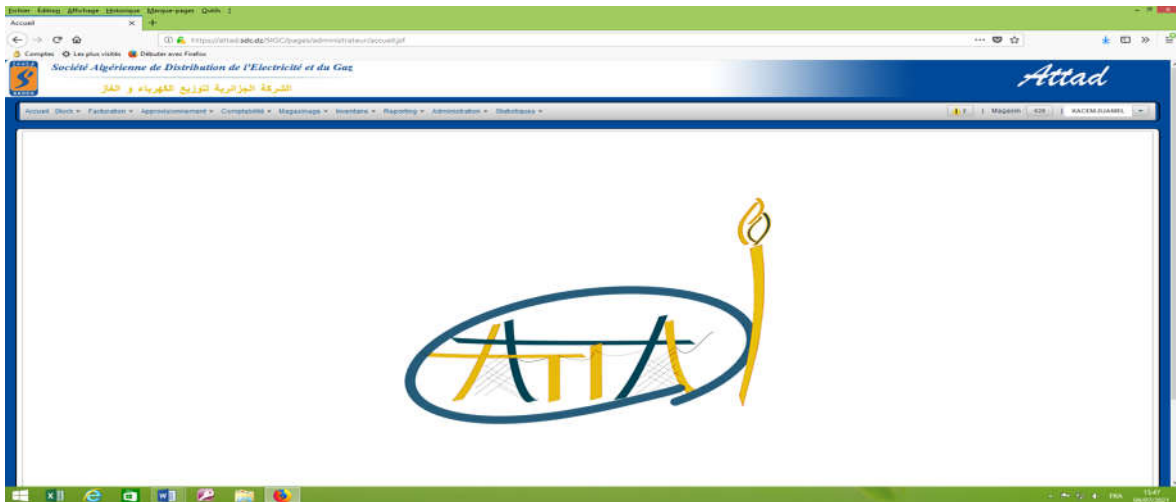
المصدر الوثائق الرسمية المقدمة من قبل المؤسسة.

5- نظام عتاد: هذا النظام مخصص لتسيير المواد واللوازم وأدوات مكتب ولوازم الاستغلال من وقود وزيوت

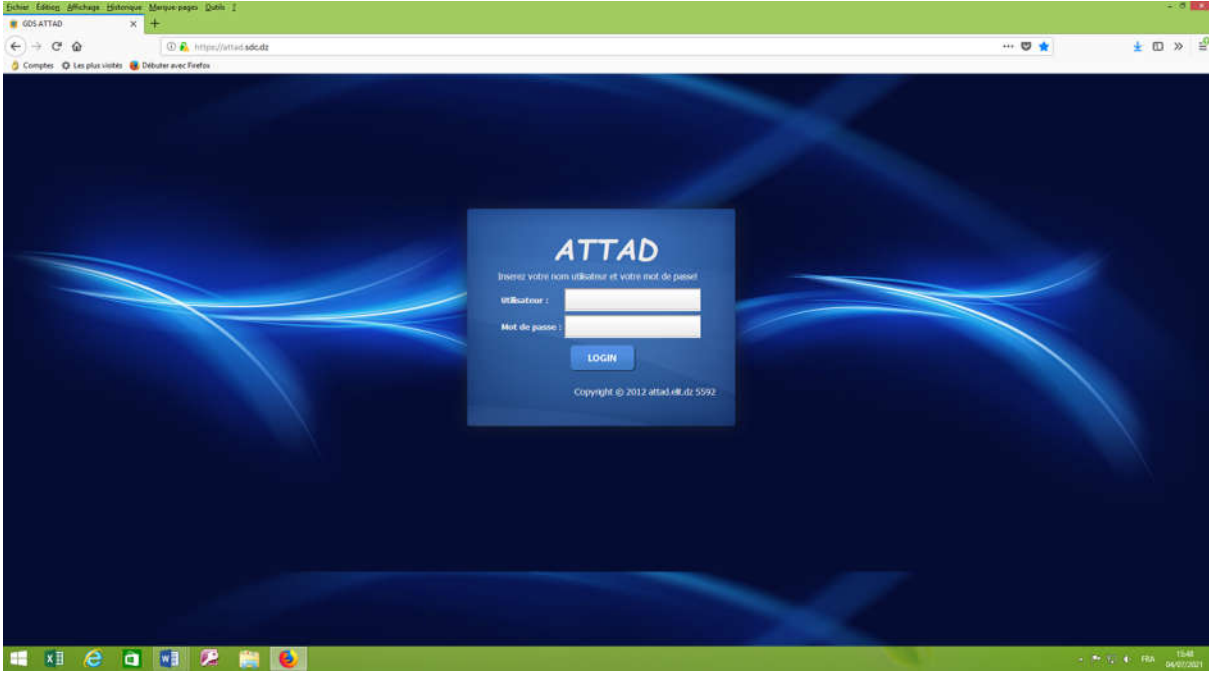
معدات كهربائية وغازية.

ومتابعة استهلاكها أو امتلاكها من اجل عملية الاقتناء أو التجديد، كما يقوم من خلاله بإدماج الفواتير المتعلقة باستهلاك الماء والهاتف والانترنت ومصاريف صيانة السيارات وأجهزة الإعلام الآلي والمباني.

الشكل (3-11): نظام عتاد



الفصل الثالث: واقع أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.



المصدر: الوثائق الرسمية مقدمة من قبل المؤسسة.

خصائصه:

- إدارة التوريد لتقييم الدخول إلى المخزن حسب سعر التكلفة.
- إعداد التقارير والوظائف الأخرى (التنبيهات والوصول المميز وما إلى ذلك).
- إدارة أنواع مختلفة من تحركات المخزون.
- دعم الأرقام التسلسلية وتواريخ إشهاد الصلاحية.
- المحاسبة المسبقة لأعمال إدارة المخزون.
- إدارة المخزون.

6-نظام إدارة الموارد البشرية و الرواتب NOVA:¹

- قسم الموارد البشرية: كما سبق وان ذكرنا مهام هذا القسم في تسيير العمال فان هذا القسم يعتمد على نظام يسمى nova يتم عبره تسوية أجور المستخدمين وإصدار كشوفات الرواتب ومتابعة الحضور و الغيابات وإصدار العطل وتأمين المستخدمين وعملية الترقية.... الخ.

¹الوثائق الرسمية مقدمة من قبل مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز لغرب تيارت

الفصل الثالث: واقع أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.

كما يتم إصدار من خلال هذا النظام إصدار قوائم وملاحق حول أعباء ومصاريف المستخدمين إلى قسم المالية والمحاسبة من أجل إدراجها كأعباء استغلال.

خصائصه¹:

- الإدارة الإدارية (ملفات الوكيل).
- إدارة الوقت والنشاط.
- تجهيز كشوف المرتبات.
- إنتاج البيانات المحاسبية المتعلقة بالرواتب.
- تجهيز الاستدعاءات.
- إدارة التدريب.
- تحرير الوثائق الإدارية.
- إدارة الغياب والإجازات.
- إدارة التقييمات والترقيات.

(الشكل 3-12). الصورة التالية تمثل النظام المستعمل



¹ المرجع السابق.

ثانيا: نظام المخرجات:¹

–قسم المالية والمحاسبة: يقوم هذا القسم بعمليات إدراج الحسابات التي ترسل من طرف الأقسام كل على حدا كما يقوم بالتدقيق حول صحة هذه الحسابات والأرقام على العموم هذا القسم مسؤول عن متابعة الإيرادات وتسوية النفقات ومتابعة الاهتلاكات وتخصيص المؤونات وعن عملية الجرد للمخزونات والمبيعات والأعباء، وعلى العموم يعتمد هذا القسم على نظامين هما :

1-نظام حساب: هذا النظام يتم فيه إدراج كل العمليات المحاسبية سواء كانت إيرادات أو نفقات ناجمة عن اقتناء استثمارات أو أعباء استغلال كما يتم من خلاله متابعة الاهتلاكات وتخصيص المؤونات واستخراج القوائم المالية من ميزانية وجدول حسابات النتائج واليوميات....الخ.²

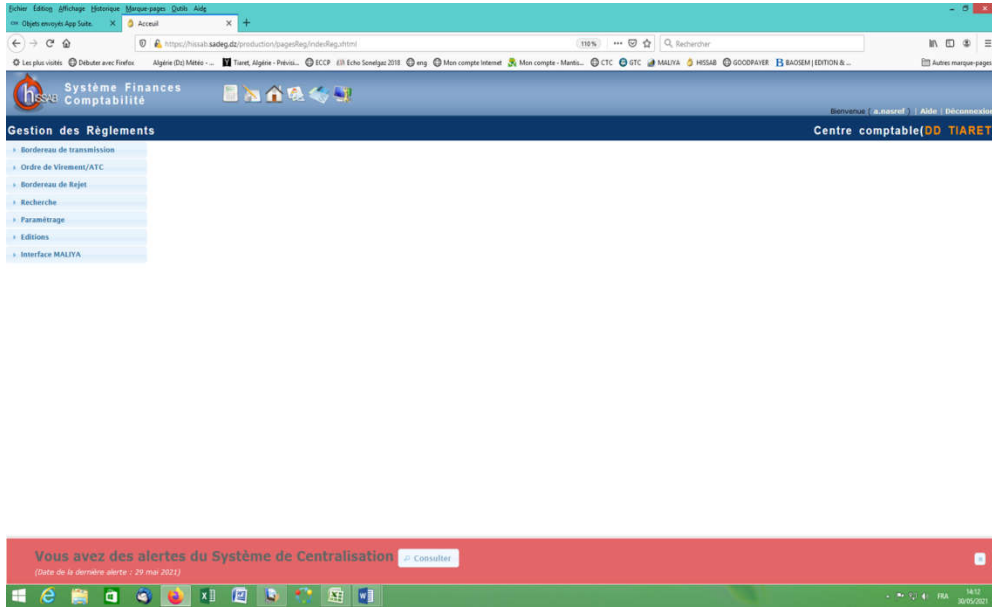
الشكل (3-13): الصور التالية تمثل النظام المستعمل.



¹ رئيس قسم المالية و المحاسبة، قاسم جمال، مقابلة شخصية.

² مكلفة بالدراسات مصلة المحاسبة، بلرايح خالدية، مقابلة شخصية،

الشكل رقم (3-14): نظام المستعمل.



المصدر: الوثائق الرسمية المقدمة من قبل مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.

وللفهم أكثر حول نظام حساب انظر الملحق رقم 01.

خصائصه:¹

- المحاسبة العامة.
- محاسبة تحليلية.
- إدارة الاستثمار.
- لوائح الموردين.
- إدارة الأصول ثابتة.
- تجهيز الفواتير.
- التوفيق المحاسبي.
- الإبلاغ.

2-نظام مالية: يتم في هذا النظام متابعة الحسابات البنكية والبريدية للمؤسسة، سواء كانت حسابات

بنكية للمداخل او حسابات بنكية للمخرجات واجراء المقاربات البنكية بين المؤسسة والمؤسسات المالية، م

¹ وثائق رسمية مقدمة من قبل المؤسسة.

الفصل الثالث: واقع أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.

تبرير الفوارق بينهما كما يمكن للمحاسب معرفة الارصدة وكل الارادات والنفقات شهريا او سنويا وفق ما يستحق.¹

خصائصه:²

ادارة خطة التدفقات النقدية.

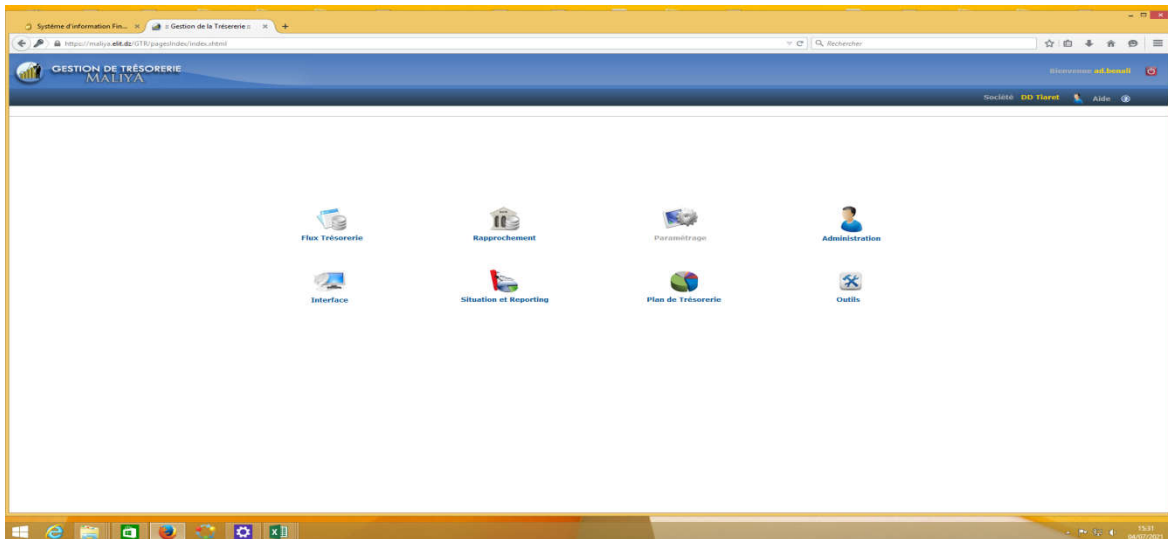
-اعداد البيانات التدفقات النقدية الموحدة المركزية واللامركزية.

-التكامل التلقائي لتواريخ البنوك.

-الاعتراف المسبق بالتدفقات المالية، بعد التسوية.

وصور التالية تمثل النظام المستعمل:

الشكل رقم (3-15): نظام المالية.



¹ المحاسب مصلحة المحاسبة، بومعزة خيرة، مقابلة شخصية

² الوثائق الرسمية مقدمة من قبل المؤسسة

الفصل الثالث: واقع أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت.

الشكل رقم (3-16): تابع لنظام المالية.

Code Banque	Code Agence Bancaire	Date Début	Date de Fin	Type d'Intégration
INA	00540	12/11/2014	12/11/2014	Integration
INA	00540	13/11/2014	13/11/2014	Integration
CCP	99999	15/11/2014	15/11/2014	Integration
CCP	99999	16/11/2014	16/11/2014	Integration
INA	00540	16/11/2014	16/11/2014	Integration
CCP	99999	17/11/2014	17/11/2014	Integration
INA	00540	17/11/2014	17/11/2014	Integration
CCP	99999	18/11/2014	18/11/2014	Integration
INA	00540	18/11/2014	18/11/2014	Integration
INA	00540	19/11/2014	19/11/2014	Integration

المصدر: الوثائق الرسمية المقدمة من قبل المؤسسة.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل تجسيد ولو جزء مما تطرقنا إليه في الفصل النظري على ارض الواقع ولقد كانت الدراسة التطبيقية على مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت خلال الفترة الممتدة من سنة 2020 إلى غاية 2021 فقمنا بأجراء دراسة على بنية أو واقع نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة داخل المؤسسة، وذلك بعرض لمدخلاتها والمخرجات والتي بينت تحسن أداء المؤسسة، وهذه بعد استخدام نظام محاسبي محوسب المواكب للنظام المحاسبي المالي الجديد.

خاتمة

لقد قمنا من خلال موضوعنا هذا دراسة استخدام نظم معلومات المحاسبية الحوسبة وأثرها على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وقد كان هدفنا وراء ذلك هو معرفة مدى التغير الذي جاءت به هاته النظم والنتائج التي ترتبت على هذا التغير، إذ أن الاستعمال الأمثل لهذه النظم يحقق أرباح ونجاح للمؤسسة فهو يعمل على مؤشرات مالية تساهم في تقييم الأمثل للأداء المالي وبالتالي نتائج أحسن للمؤسسة.

وجاءت دراستنا التطبيقية بمؤسسة سونلغاز لتعزيز المفاهيم التي تعرضنا لها في الجانب النظري وكيفية تطبيقها، والحديث عن المؤسسة بكل تنظيماتها وفروعها، كما سمحت لنا الدراسة بالتعرض إلى الموضوع المعالج والاقتراب أكثر من الواقع.

فبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع في فصلين توصلنا إلى جملة من النتائج مع مجموعة من الاقتراحات، وقبل التطرق إلى النتائج والتوصيات يجب علينا الإجابة عن الأسئلة الفرعية وتبيان صحة الفرضيات.

اختبار الفرضيات:

بعد عرض مختلف جوانب الموضوع بفصليه النظري والتطبيقي توصلنا إلى النتائج المرتبطة بالفروض الموضوعية مسبقا كما يلي:

الفرضية الأولى: نعم الأداء المالي يعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة.

الفرضية الثانية: بالفعل تطور نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى اتخاذ قرارات مالية سليمة للمؤسسة من خلال جمع وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار تساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة.

الفرضية الثالثة: نعم تعتمد مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز لغرب تيارت بشكل كبير على نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة مما يؤثر إيجابيا على أداءها المالي.

نتائج الدراسة:

هناك مجموعة من نتائج تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة وهي كالآتي:

- يعد استخدام نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة في المؤسسة الاقتصادية من الوسائل الأساسية التي تساعد على رفع كفاءة الأداء المالي.

-تقوم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين الأداء المالي داخل المؤسسة، وذلك عن طريق فحص النسب المالية و كذا منع و تقليل حدوث الأخطاء بالإضافة الى تقديم النصح و الإرشاد.

التوصيات:

- الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات المحاسبية المحوسبة من اجل الحصول على معلومات مفيدة وذلك بتوسيع دائرة العمل بالنظام في المؤسسة.

- يجب على المؤسسات أن تعمل على تقييم دائم للأداء المالي وبشكل دوري ومستمر لمساعدتها على تجنب تضخم الإختلالات.

- تأهيل المحاسبين وتدريبهم من اجل استخدام نظام المعلومات المحاسبي بشكل فعال.

-الاستثمار في مجال نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة .

أفاق الدراسة:

رغم المجهود الذي بذل من اجل انجاز هذا البحث، إلا انه من الطبيعي تواجد بعض النقائص، وهذا راجع الى التطور المستمر في مجال مهنة المحاسبة، بالإضافة الى الصعوبات والعراقيل التي وجهتنا في أعداد الجانب التطبيقي، وعدم الحصول على المعلومات الكافية، ومن خلال كل هذا فأنا نقترح بعض المواضيع التي قد تكون عناوين لأبحاث مستقبلية:

- التطور التكنولوجي و تأثيره على مهنة المحاسبة.

-الأداء المالي و دوره في تحقيق المؤسسة لأهدافها المسطرة.

- أثر النظام المحاسبي المالي على المؤسسة الاقتصادية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

الكتب:

- 1- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثاره على عوائد أسهم الشركات دار حامد للنشر، طبعة الأولى، 2010.
- 2- علاء فرحات طالب الحكومة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي، دار صفاء، الأردن، 2011.
- 3- وائل محمد صبحي إدريس و طاهر محسن منصور الغالي، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي(أساسيات الأداء و بطاقات الأداء متوازن)، الطبعة الأولى، دار وائل،الأردن،2009.
- 4- طاهر محسن منصور الغالي، وائل محمد إدريس(إدارة استراتيجية منظور متكامل) الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2007.
- 5- سامح عبد المطلب عامر، إدارة الأداء، طبعة1، دار الفكر، الأردن، 2001، ص116.
- 6- شحادة نظامي، إدارة الموارد البشرية، طبعة الأولى، دار صفاء، الأردن، 2000 .
- 7- خالد عبد الرحمان، إدارة الموارد البشرية، الطبعة الأولى، دار ومكتبة الحامد، الأردن، 2000.
- 8- عبد الرحمان توفيق محمد، تقييم الأداء، دار الفكر العربي، بدون بلد نشر 2003-2004 ص 54
- 9- صالح سليم الحمودي، إدارة المواد البشرية دليل علمي دار الكنوز المعرفة للنشر و التوزيع، عمان، 2012م.
- 10- جيد جعفر الكرفي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج، الأردن، 2008 .
- 11- محمد منير محمد، الإدارة الاستراتيجية، الطبعة الأولى، دار النشر، جامعة الإسكندرية، 2014 .
- 12- مبارك السلوس، التسيير المالي، طبعة الاولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004 ص16
- 13- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية (دروس وتطبيقات) الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2006،
- 11- فارس ناصيف الشعيري، عثمان سالم طالب،(مبادئ مالية)، طبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2012 .

- 12-ناظم حسن عبد السيد، محاسبة الجودة النظرية، الطبعة الأولى، دار الثقافة، الأردن، 2009.
- 13-نصر حمود مزيان فهد، اثر السياسات الاقتصادية في أداء المصاريف التجارية الطبعة الأولى، دار صفاء، الأردن، 2003.
- 14-مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الثانية، دار المسيرة، للأردن، 2006.
- 15-عدنان تاية النعيمي وآخرون، الإدارة المالية، النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، الأردن، 2017.
- 16-فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، 2008 .
- حنفي علي، مدخل إلى الإدارة المالية حديثة التحليل المالي واقتصاديات الاستثمار والتمويل، دار الكتاب
- 17-الحديث للإيداع، مصر، 2008.
- 18- حمزة محمود الزيتوني، الإدارة المالية المتقدمة، الطلعة الثانية، دار الوراق، الأردن، 2008 .
- 19-اسامة عبد الحق الانصاري، الادارة المالية دار الكتب العربية مصر، بدون سنة نشر
- 20-عبد الستار السياح، سعودي العماري، الإدارة المالية، اثر نظرية وحالات عملية طبعة الثانية، دار وائل، الاردن، 2007.
- 21-مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مدخل نظري وتطبيقي، طبعة الثانية، دار الميسرة، الأردن، 2009.
- 22-عبد الوهاب يوسف احمد، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، دار حامد، الأردن، 2007.
- قاسم إبراهيم الحيطي و زياد السقا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثاء للطباعة ، بغداد، 2003.
- 23-احمد زكريا العصمي، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، ط01، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2011.
- 24-كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، ط01، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001 .
- 24-محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، ط01، دار وائل، الأردن، 2001 .
- 25-عبد المقصود ديبان و آخرون، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيات المعلومات، الدار الجامعية، مصر، 2004 .
- 26-هاشم احمد عطية، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، طبعة الأولى، مصر 2000 .

- 27- فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، طبعة الاولى السودان 2011م.
- 28- ثامر عبد الله ناصر ، مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات الميدانية في شركات المساهمة العامة الكويتية، الكويت، 2012 .
- الأطروحات و الرسائل الجامعية:**
- 1- بن جازيه تركية، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة شهادة ماستر، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2018-2019.
- 2- محمد حسين، إدارة الموارد البشرية، المكتب الجامعي الحديث، جامعة الإسكندرية مصر، 1999م.
- 3- وائل محمد صبحي إدريس و طاهر محسن منصور الغالي، سلسلة إدارة الأداء الاستراتيجي(أساسيات الأداء و بطاقات الأداء متوازن)، الطبعة الأولى، دار وائل،الأردن،2009.
- 4- طاهر محسن منصور الغالي، وائل محمد إدريس(إدارة استراتيجية منظور متكامل) الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2007،
- 5- حمد سليمان، الابتكار التسويقي وأثاره على تحسين أداء المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستر كلية علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2006.
- 6- عادل غني، الداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، قياس وتقييم، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماجيستر، في علوم تسيير، جامعة بسكرة، 2001،2002.
- 7- صالح بلاسكة، قابلية تطبيق بطاقة الأداء متوازن كأداة لتقييم الاستراتيجية في مؤسسة اقتصادية الجزائرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستر ،ك،ع،إ،وت وع،ت،ج فرحات عباس سطيف 2011.
- 8- لبه سيدا حمد، متلة عبد الرزاق، دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي، مذكرة نيل شهادة ماستر، جامعة ابن خلدون تيارت، 2015-2016 .
- 9- فتيحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013-2014 .
- 10- بلخمسة نور الهدى، دور مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة في اتخاذ القرار، شهادة الماستر الجزائر، سنة 2011-2012، ص.

- 11- عباسي عصام، تأثير جودة المعلومة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية واتخاذ القرارات، دراسة حالة لنفذ الغاز 2009-2011 (مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير غير منشورة) جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر 2012 .
- 12- إمارة محمد يحي عاصي، تقييم الأداء المالي للمصاريف الإسلامية (رسالة مقدمة لنيل الماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة) جامعة حلب، سوريا 2010.
- 13- محمد ورق إبراهيم، اثر الشريك الاستراتيجي على الأداء المالي وأداء التشغيلي و الجاذبية الاستثمارية لشركة دراسة اختيارية على الشركات الأردنية التي في الشركة الاستراتيجية، مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير، جامعة شرق الأوسط، الأردن 2011،
- 14- اليمين السعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس ومراقبة، العلمة سطيف، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر 2009،.
- 15- هوارى السويسي، تقييم المؤسسة ودوره في اتخاذ القرار في اطار التحويلات الاقتصادية في الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر 2008، .
- 16- أسامة كمال ، فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة في تحقيق جودة التقارير المالية ،مذكرة الحصول على شهادة ماجستير، الجامعة الإسلامية فلسطين 2012 .
- 17- النشر، دور نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني، محاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، فلسطين 2015 .
- سعيد فتحي مقدار. اثر استخدام. استشارة المحاسبين في تطوير نظم معلومات على تحسين أداء المالي، رسالة ماجستير، محاسبة وتمويل، غزة ، 2010،
- دوريات والمجالات والمؤتمرات:**
- 1- عبد المالك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة بسكرة، الجزائر، 2001،
- 2- دادن عبد الغني، كعاسي محمد أمين، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي دولي حول الداء المتميز المنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، 2005 .

3- احمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر
بسكرة، العدد الأول، نوفمبر 2001.

الملاحق

الملحق رقم 01: صور او نوافذ تابعة لنظام حساب .

CREATION OV/ATC

OV/ATC Fournisseurs | OV/ATC Divers

Type Règlement: ---

Fournisseur: _____

RIP/RIB Fournisseur: _____

Compte à débiter: ---

Numéro de chèque: _____

Code flux: _____

Calculer montant: 0 (DA)

Liste OV | Liste ATC

Vous avez des alertes du Système de Centralisation [Consulter](#)

(Date de la dernière alerte : 29 mai 2021)

CREATION OV/ATC

OV/ATC Fournisseurs | OV/ATC Divers

Type Règlement: Paiement

Fournisseur: _____

RIP/RIB Fournisseur: _____

Compte à débiter: ---

Numéro de chèque: _____

Code flux: _____

Calculer montant: _____

Liste OV | Liste ATC

Sélectionner fournisseur

Liste des fournisseurs/unités

Numéro	Nom Abrégé	Nom Complet	Unité
2	ZERMICHE ATHMANE	ZERMICHE ATHMANE	ZERMICHE ATHMANE
12	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE TEBESSA
12	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE TIMMOUN
12	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE BLIDA
12	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE ANNABA
12	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE BECHAR
12	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE SKONDA
12	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE SIEGE
12	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE ORAN
12	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE SIEGE	AIR ALGERIE EMIR AEK

Formez

المصدر: الوثائق الرسمية المقدمة من قبل مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز.

Systeme d'information Fin... - Flux de Trésorerie: X

https://malys1.ekt.dz/OTL/page/flux/index/flux/Trésorerie.html

GESTION DE TRÉSORERIE MALIYA

PRÉVISIONS DE TRÉSORERIE

Saisie Prévisions
Réalisations
Équilibrage des comptes
Remontée de fonds
Interface GTC
Statistique Flux Trésorerie

LISTE DES PRÉVISION DE TRÉSORERIE

Nouveau

Rechercher Prévisions de Trésorerie

Montant Flux:

Date d'opération, Période du: Au:

Date Valeur, Période du: Au:

Numéro Compte: Source GTC:

Rechercher Effacer

Résultats de la recherche

Date des Prévisions de Trésorerie

Numéro Compte	Code Flux	Libellé Flux	Montant Flux	Statut Flux	Date Opération	Date Valeur	Date MAJ	
0000380176	PREVOT	Débit à tort Fremda	2 280,56	PC	17/12/2009	17/12/2009	15/01/2020	
0000380025	PREVOT	Débit à tort Mahlia	1 060,75	PC	20/12/2009	20/12/2009	15/01/2020	
0000380015	PREVOT	Débit à tort Mahlia	642,72	PC	20/12/2009	20/12/2009	15/01/2020	
0000380775	PREVOT	Débit à tort Tarek Nord	668,17	PC	20/12/2009	20/12/2009	14/01/2020	
0000380224	PREVOT	Débit à tort Ksar Chellala	384,42	PC	20/12/2009	20/12/2009	15/01/2020	
0000380015	PREVOT	Débit à tort Mahlia	435,03	PC	20/12/2009	20/12/2009	15/01/2020	
0000380775	PREVOT	Débit à tort Souqatur	824,62	PC	20/12/2009	20/12/2009	15/01/2020	
0000380775	PREVOT	Débit à tort Souqatur	2 257,08	PC	20/12/2009	20/12/2009	31/01/2020	
0000380224	PREVOT	Débit à tort Ksar Chellala	2 807,54	PC	20/12/2009	20/12/2009	15/01/2020	
0000380224	PREVOT	Débit à tort Ksar Chellala	847,06	PC	20/12/2009	20/12/2009	15/01/2020	

© Copyright 2013, D.I.T. Tous Droits Réserveés

المصدر: الوثائق الرسمية المقدمة من قبل مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز

Systeme d'Information Fin... Flux de Trésorerie

https://malysa.dit.dz/18/pageflux/index/flux/Trésorerie.xhtml

GESTION DE TRÉSORERIE MALIYA

PRÉVISIONS DE TRÉSORERIE

Société: 00 Tlaret Aide

Salute Prévisions
Réalizations
Equilibrage des comptes
Remontée de fonds
Interface GTC
Statistique Flux Trésorerie

LISTE DES PRÉVISION DE TRÉSORERIE

Nouveau

Rechercher Prévisions de Trésorerie

Montant Flux:

Date d'Opération, Période du: Au:

Date Valeur, Période du: Au:

Numero Compte: Source GTC:

Rechercher Effacer

Résultats de la recherche

Liste des Prévisions de Trésorerie

Numero Compte	Code Flux	Libellé Flux	Montant Flux	Statut Flux	Date Opération	Date Valeur	Date MAJ	
0000380770	PREVDT	Débit à sort Fremela	2 280,56	PC	17/12/2009	17/12/2009	15/01/2020	
0000380025	PREVDT	Débit à sort Mahdia	1 060,75	PC	20/12/2009	20/12/2009	15/01/2020	
0000380015	PREVDT	Débit à sort Mahdia	642,72	PC	20/12/2009	20/12/2009	15/01/2020	
0000380773	PREVDT	Débit à sort Tlaret Nord	668,17	PC	20/12/2009	20/12/2009	14/01/2020	
0000380224	PREVDT	Débit à sort Ksar Cherfala	364,42	PC	20/12/2009	20/12/2009	15/01/2020	
0000380025	PREVDT	Débit à sort Mahdia	435,03	PC	20/12/2009	20/12/2009	15/01/2020	
0000380775	PREVDT	Débit à sort Sougueur	824,82	PC	20/12/2009	20/12/2009	15/01/2020	
0000380775	PREVDT	Débit à sort Sougueur	2 257,08	PC	20/12/2009	20/12/2009	15/01/2020	
0000380224	PREVDT	Débit à sort Ksar Cherfala	2 807,34	PC	20/12/2009	20/12/2009	15/01/2020	
0000380224	PREVDT	Débit à sort Ksar Cherfala	947,96	PC	20/12/2009	20/12/2009	15/01/2020	

© Copyright 2015, EITF, Tous Droits Réserveés

75:32 04/01/2021

المصدر: الوقائق الرسمية مقدمة من المؤسسة.

الملحق رقم 04: بطاقة الأجرة.

SCC E E: Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz
 CEI TTE COM-TABLE: DD TIARET - CQ
 EXERCICE: 2021

Fiche d'imputations

Informations de la pièce

Libelle pièce: 00025-16/05/2021-SARL ERTRAG-RACC GN/MPPO 0260/140-K/CHELLELA 14/GZ/293-CD 152 DU
 N° Pièce: 000659 Type pièce: ACH - Achats
 Période: Mai Date validation: 23/05/2021
 Référence: 00025 Date référence: 16/05/2021
 Fournisseur: SARL ERTRAG [SARL ERTRAG]

Mouvements de la pièce

Comptabilité Générale							
COMPTES	CODE CATEGORIE	COMPTES ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
20210						127 600,00	0,00
4040022						0,00	144 251,80
445085						23 031,80	0,00
40410						0,00	6 380,00
TOTAL						150 631,80	150 631,80

Travaux de classement							
COMPTES	CODE CATEGORIE	COMPTES ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
20210	05		00029	40	00029	127 600,00	0,00

LE COMPTABLE				LE CONTROLE			
NOM		VISA		NOM		VISA	
R.TAHRI							

المصدر وثائق الرسمية مقدمة من المؤسسة.